

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

خطی

۱۴۳۶



ز دید شد  
۱۳۸۱

۱۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کشف الحوادث فی بیان فضائل الجهاد

مؤلف شیخ ملک احمد (برزنجی)

موضوع

شماره ثبت کتاب

۷۱۹۹۳

۱۱۶۱۰

۸۶۷۷-۸۶

بازرسی شد

غلی. فهرست شده

۱۴۲۶

بازدید شد  
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی

کشف الحوادث فی بیان فضائل الجهاد

مؤلف شیخ ملک احمد (برزنجی)

موضوع

شماره ثبت کتاب

۷۱۹۹۳

۱۱۶۱۰

۸۶۷۷-۸۶

بازرسی شد

غلی. فهرست شده

۱۴۲۶

موسى بن اسمعيل الشافعي رحمه الله  
صلى الله عليه وسلم

مكتبة  
١٨٧١



كتاب في جملته من فضله  
 تأليف السيد الكامل والعالم الفاضل السيد محمد كاظم  
 بن علي قطب الزمان الشيخ معروف خفاه الله تعالى الخلفه  
 ونبته من التتمه الجيده والفقير سرمد المذخر  
 واخرته بآذنه مؤلفه انفقوا على كتابه  
 وانتم من ذلك الانبياء  
 محمد بن محمد  
 وآياه من  
 ١٢٥٠  
 (مختوم)





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم  
بان لهم الجنة. وبعث جبيه سيدنا ومولانا ودفننا  
وهادينا محمد الملاك والناص والحجة. صلى الله  
عليه وعلى آله واصحابه حلة الكتاب وحفظة السنة  
وبعد فهذا كتاب سميت فتح الجواد في بيان فضل  
الجهاد. ذكرت فيه ما اطلعت عليه في هذا الباب  
من الاحاديث والحكايات العجائب. يفرح منها القلوب  
وبرتاح لها الابواب. ونقلت تلك الاحاديث والحكايات  
من المصاييح للامام محمد بن الحسن ويراها الخلود للسيد  
الملا ابى بكر المصنف ومن للشكات ومن البدو والسافرة  
وشرح الصدور وكنز العمال للجلال السيوطي ومن

السن

السن المنقطعين لابن السنان والزواج لابن الحجر والتعبير  
والتهيب للحافظ المذري وما توبت الرسالة لان  
ذلك يلحق بكتاب حافيل وكان الباعث لهذا التأليف  
والحامل حل من اطلع عليه من العباد على اعداد العدد  
للجهاد وذهابهم الى مواضع القتال مشاة وعلى الجياد  
وحمل ارباب الثروة على تجهيز من اراد الغزو ومن اهل  
الاقلاق بما يستعينون به شهوة مشاهد القتال و  
العمل والامثال بقوله صلى الله عليه وسلم جاهدوا الكفر  
باموالكم وانفسكم والسنتكم وراه السن والقلم احال للمسلمين  
وبقوله صلى الله عليه وسلم من لقي بغير ارمن جهاد لقي الله  
وفيه ثلثة المراتب بالاثرة العلامة من جراحة او بطل مال صبه  
تجهيز الغزاة ولعل الله يوفق السعي في تدوين هذه الرسالة  
منها وقوله صلى الله عليه وسلم ان القوم يجاهدون بسيف  
ولسانهم فمن وعظ بهذه الرسالة المسلمين يكون انشاء الله  
من المجاهدين وكان الباعث ايضا ترغيب الاخوان فيما

من غلبة هذه الرسالة السلام  
وعلى هذا من الجاهدين  
على تأليف هذه الرسالة  
ولا يغفل عن انواعها  
والله اعلم بالصواب

السن المنقطعين لابن السنان والزواج لابن الحجر والتعبير  
والتهيب للحافظ المذري وما توبت الرسالة لان  
ذلك يلحق بكتاب حافيل وكان الباعث لهذا التأليف  
والحامل حل من اطلع عليه من العباد على اعداد العدد  
للجهاد وذهابهم الى مواضع القتال مشاة وعلى الجياد  
وحمل ارباب الثروة على تجهيز من اراد الغزو ومن اهل  
الاقلاق بما يستعينون به شهوة مشاهد القتال و  
العمل والامثال بقوله صلى الله عليه وسلم جاهدوا الكفر  
باموالكم وانفسكم والسنتكم وراه السن والقلم احال للمسلمين  
وبقوله صلى الله عليه وسلم من لقي بغير ارمن جهاد لقي الله  
وفيه ثلثة المراتب بالاثرة العلامة من جراحة او بطل مال صبه  
تجهيز الغزاة ولعل الله يوفق السعي في تدوين هذه الرسالة  
منها وقوله صلى الله عليه وسلم ان القوم يجاهدون بسيف  
ولسانهم فمن وعظ بهذه الرسالة المسلمين يكون انشاء الله  
من المجاهدين وكان الباعث ايضا ترغيب الاخوان فيما

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم  
بان لهم الجنة. وبعث جبيه سيدنا ومولانا ودفننا  
وهادينا محمد الملاك والناص والحجة. صلى الله  
عليه وعلى آله واصحابه حلة الكتاب وحفظة السنة  
وبعد فهذا كتاب سميت فتح الجواد في بيان فضل  
الجهاد. ذكرت فيه ما اطلعت عليه في هذا الباب  
من الاحاديث والحكايات العجائب. يفرح منها القلوب  
وبرتاح لها الابواب. ونقلت تلك الاحاديث والحكايات  
من المصاييح للامام محمد بن الحسن ويراها الخلود للسيد  
الملا ابى بكر المصنف ومن للشكات ومن البدو والسافرة  
وشرح الصدور وكنز العمال للجلال السيوطي ومن



وعدا لله ورسوله وتحذيرهم عما وعد الله به من كراهات  
 صلى الله عليه وسلم التي اسردها لك انشاء الله تعالى وهي  
 اذا ابتاعتم بالعينة واخذتم باذباب البقر وصنم بالزروع  
 وتركتم الجهاد وسلط الله عليكم ذلا لا ينزع حتى ترجعوا  
 الى دينكم وروى الطبراني ما ترك قوم الجهاد الا عمرهم الله  
 بالعذاب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لو ايا رسول الله وما هن قال الشك بالله الى ان قال ولتكون  
 يوم الزحف حديث قال الله تعالى ومن يومئذ يومئذ  
 الا متحي فالتقيا الى ان تحموا الى فرقة فقد باء بغضب من الله  
 وما وير جهنم المراد انه يحوم الاضرف عن الصف وهذا  
 اذا لم يزد عدد الكفرة على مثل قال الله تعالى وان يكن منكم  
 مائة صابرة يغلبوا مائتين الى غلبوا اخبر بمعنى الامر قال  
 الله تعالى وان تقولوا كافي ليستهم من قبل نبيكم عذابا  
 اليما عن ابي امامة رضي الله عنه لم يغز ولم يحجز غازيا او  
 يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقرعة قبل يوم القيمة

من لم يبع العينة من اجل ثم ثرا  
 باقل قال لا والله لو لم يبع العينة  
 وهو من غلبه  
 كفاية عن الاستغفار بالجمعة  
 اولى الايمان بامور دينكم  
 جعل فيكم بينكم وبين الجنة  
 يخرج من الدين لشيء الزور  
 والتموه

قيل يوم القيمة  
 وخلقوا

والامر للجواب

واختلفوا في تفسير الالقاء بالايدي الى التملك فقول بالجمع  
 الى النفس النفقة قال ابن عباس والجمهور هي ان لا ينفقوا  
 اموالهم في جهات الجهاد فيستولي العدو عليهم ويملكهم  
 فكانه قيل ان كنت من رجال الدين فالفق مالك في سبيل الله  
 وان كنت من رجال الدنيا فانفق مالك في دفع الهلاك و  
 الضر عن نفسك قيل حمل رجل من المهاجرين على صف  
 العدو فضاخ به الناس القى بيده الى التملك وقال ابو ايوب  
 الانصاري لا نزلت هذه الاية فينا صيحت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ففسرنا معه الشاهد فقل انقضى الام  
 وكثر اهلهم رجعا الى اهلينا واملنا انفسهم فزلبت الاية فكان  
 التملك الاقامة في اهل والمال وترك الجهاد فوات ابو ايوب  
 يجاهد في سبيل الله حتى كانت غزاة غزاة بفسطاطية فتوفي  
 هناك رحمه الله عليه عن المعيرة قال كفا غزاة فتقدم رجل  
 قاتل حتى قتل فقالوا القى بيده الى التملك فكتب فيه الى عمر  
 رضي الله تعالى عنه فكتب عمر لئن كان كافا لوافي من الذين

الملك الاقامة في اهل والمال وترك الجهاد فوات ابو ايوب  
 يجاهد في سبيل الله حتى كانت غزاة غزاة بفسطاطية فتوفي  
 هناك رحمه الله عليه عن المعيرة قال كفا غزاة فتقدم رجل  
 قاتل حتى قتل فقالوا القى بيده الى التملك فكتب فيه الى عمر  
 رضي الله تعالى عنه فكتب عمر لئن كان كافا لوافي من الذين



قال الله فيهم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات  
الله قال ابن حجر في الدر المنثور صححه صلى الله عليه وسلم قال  
يضحك الله الى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من مثلي  
خيول اصحابه فانهزوا وثبت فان قتل استشهد وان بقي  
فذاك الذي يضحك الله اليه ودخل قام في خوف الليل الى ان  
قال وصلى على النبي واستفتح القرآن فذاك الذي يضحك الله  
اليه الحديث عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه من لم يعرف  
حرمة الغازي فهو منافق ومن البغض غازی فقد ابغضى و  
من ابغضى فقد برء من الاسلام ومن اذى غازي فقد اذى  
ومن اذى فقد حرم الله عليه الجنة وما وير النار وقتله  
من اغتاب غازيا كما قتل مؤمن من اسامة بن زيد قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا احب اليكم  
للجنة فاة الجنة لا خطر لها هي ورت الكعبة في بيتا لوى  
ورجلا فته تهتر وقصر مشيد ومهر مطر وثمره ناصجة و  
زوجته حسناء جميلة وحلل كثيرة فذلك كبير في مقام ابد في  
النار وروى البخاري ان يراى المؤمن في تسعة من دينه مالم يصيب  
دما حراما عن عبد الله بن اعان على قتل مؤمن ولو لبسطت كلمة  
لحق الله مكتوب باي يمين عينيه آيس من رحمة الله

وأنه يترك هذا من فضله  
ذلك ان يراى المسلم يتفحص  
ولو بكلمة الى عقاب من  
قتل مسلما خطيئة وفي  
الحديث باسنا وحسين وال  
الذين ابول على الله قتل  
مؤمن بغير حق ولو ان اهل  
السماء والارض انزلوا في  
دم مؤمن لا كبرهم الله في  
النار وروى البخاري ان يراى المؤمن في تسعة من دينه مالم يصيب  
دما حراما عن عبد الله بن اعان على قتل مؤمن ولو لبسطت كلمة  
لحق الله مكتوب باي يمين عينيه آيس من رحمة الله

حسنة ونعمة وتطهر في داوالية سليمة طيبة قالوا نعم يا رسول  
الله نحن المشركون لها فقال فقالوا انشاء الله تعالى فقال  
القوم انشاء الله تعالى قال ثم ذكر الجهاد وحصل عليه  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال التأس في الغزو وجزان  
فجزاء خرجوا ليكرهون ذكر الله والتذكير به ويحبون  
الفساد في السير ويواسون الصاحب وينفقون كرام  
اموالهم فممن استأخذوا غلبا بما الفقوا من اموالهم منهم  
بما استفادوا من دنياهم فاذا كانوا في موطن القتال  
استحيوا من الله في تلك المواطن ان يطلع على رغبة  
في قتلهم او خذلان للمسلمين فاذا قدروا على قتل  
العدو فممن الغلول طهره الله منه قلوبهم واعمالهم فلم يستطع  
الشیطان ان يفتنهم ولا يكلم قلوبهم فممن نفع الله دينه  
ونكبت عدوه واما ابن حجر في الاخر فخرجوا فلم يكثروا  
بذكر الله ولا التذكير به ولم يحبوا الفساد ولم ينفقوا  
اموالهم الا وهم له كارهون وما انفقوا من اموالهم

في كل جهاد وشيخ الجهاد



دواه مغرما وحدهم بالشيطان فاذا عند موطن القتال  
 مع الاخر لاخر والحاذل الحاذل واعتصموا برؤوس  
 ينظرون الناس فيه فاذا فتح الله للمسلمين كان استلهم  
 تخاطبا بالكذب فاذا قدر على الغلول اجتزأ فيه على  
 الله وحدهم الشيطان انها غنيمته وان اصابهم وخاء  
 بطريق وان اصابهم حبس فتتهم الشيطان بالهرج فليس  
 لهم من اجر المؤمنين شيء <sup>ابن جرير</sup> الحديث عن سيرة ابن الفاكه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان  
 فعد لابن ادم بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك  
 ودين اباك فغصاه في سلم ففقر له فقعد له بطريق  
 الحجرة فقال <sup>ابن جرير</sup> **لجهد** بها جروا تذر ديارك وارضك  
 وسماك فغصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال  
 تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتكبح  
 المرأة ويقسم المال فغصاه فجاهد فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فانه كان حقا على الله

بكره فغصاه علق  
 المرتبة والقرابة

ان

ان يدخله الجنة او يقصر دابة كان حقا على الله ان يدخله  
 الجنة عن سعيد المقبري قال جاء رجل الى ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال اريدت قول الله عز من قائل ومن  
 يغفل عما يؤمر بالقيمة هذا يغفل الف درهم الف درهم  
 ياتي بها يوم القيمة اريدت من يغفل مائة بغير مائة بغير مائة  
 يصنع اريدت من كان ضره مثل احد ونخذه مثل واد  
 وساقه مثل البهيض ومجلسه ما بين المدينة الى المدينة فلا  
 يحل عن الحادش ابن القيس عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان من امتي من يعظم للنار حتى يكون احدا  
 زواياها عن عبادة بن الصامت من غزا في سبيل الله ولم  
 ينو الا عقلا فله ما نوى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
 رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد ويلتقي عضا من  
 الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له في  
 عظم ذلك الناس فقالوا للرجل اعد رسول الله فلعلك  
 لم تفهم فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل

ابن جرير  
 وسبق له  
 فيمنه  
 وركاه  
 جزا  
 ينو الا عقلا فله ما نوى  
 رجل يريد الجهاد ويلتقي عضا من  
 الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اجر له في  
 عظم ذلك الناس فقالوا للرجل اعد رسول الله فلعلك  
 لم تفهم فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل



يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبعني من عرض الدنيا قال  
 لا اجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا اعد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله  
 ويتبعني من عرض الدنيا فقال لا اجر له عن ابي امامة قال  
 جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اريد  
 رجلا غزاه لي قس لا اجر له الا كرماله فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا شيء له فاعادها ثلاث مرات يقول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له الحديث قال  
 تعالى وجاهدوا في الله حوز جهاده في المعاد قبل الجهاد  
 في سبيل الله اعداء الله حوز جهاده وهو استفرغ الظلم  
 وقال اكثر المفسرين حوز الجهاد ان يكون بنية خالصة  
 لله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه مثل الجهاد  
 في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفر  
 عن صيام ولا صلاة حتى يرجع الجهاد في سبيل الله و  
 الصلوات الخمس كافي الحديث مكفرات لما بينهن اذا اجتنب

او يترجم  
 الناس  
 بطله

ابراهيم بن محمد  
 قبحه في الصلاة  
 وكيفية تركها  
 قيل من

الكتاب

الكتاب وشبه صلى الله عليه وسلم الجهاد بحال الصائم  
 القائم في سبيل التواب الجليل بكل حكمة وسكون في كل حين  
 واوان كالصائم القائم الذي لا يفتتر ساعة ولا يضع  
 لحة من لحاته من اجرو هو قوله تعالى ذلك بايم لا  
 يصيهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطعن  
 موطأ يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب  
 لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا  
 ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا  
 كتب لهم ليجزيهم احسن ما كانوا يعملون عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل  
 الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه  
 مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل  
 الجهاد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات  
 الله لا يفر من صلاة ولا صيام حتى يرجع الجهاد في  
 سبيل الله عن معاذ بن انس ان امرأة اتت النبي صلى

ابراهيم بن محمد  
 او التور

الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اطلق زوجي غازيا  
 فكنيت اقتدى بصلاته اذا صلى ويفعل بكافة فخرج  
 بعمل يبلغني عمله حتى يرجع قال لها الله يستطيع ان  
 تقوى ولا تقعدى وتضوحى ولا تقترى حتى يرجع  
 قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذى نفسى  
 بيده لو طوقت ما بلغت العشرون من عمله وعنه  
 ان النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في  
 سبيل الله كمثل القاتل الصائم الذى لا يفتر من صلاة  
 ولا صيام حتى يرجع الله الى اهله بما يرجعه من غنمة  
 واجرا ويتوفاه ويدخله الجنة وتذكر قوله تعالى  
 ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب ضوف  
 نوبته اجرا عظيما قيل من يقاتل في سبيل الله قال  
 صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا  
 فهو في سبيل الله وذلك قوله عز سلطانه وقاتلوهم  
 حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله عن ابي هريرة

عشر  
 عشر  
 عشر

دفع

رضى الله عنه حديث وفيه فان مقام احدكم في سبيل  
 الله افضل من صلاته في سبيله سبعين عاما لا يجنون  
 ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغرنا في سبيل الله  
 الحديث عن ابى امامة رضى الله عنه صلاة الرجل  
 وحده في سبيل الله بحسن وعشرين وصلاته في فتنه  
 بسبعائة صلاة وصلاته في جماعة بتسعين واربعين ألف  
 صلاة عن عمرو بن عثمان السلمي في سبيل الله كالصائم لا  
 يفطر ولا الصائم لا يفتر وتواب الصوم هو ما في حديث  
 كل على ابن ادم بضاعتا عشرين ليعشر مثلهما الى سبعائة  
 ضعف قال الله لا الصوم فانه لى وانا اجزي به الحديث و  
 العمل الذى بسبعائة ضعف كما في حديث عن ابن عمر هو  
 الانفاق في سبيل الله عن ابى هريرة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل على ابن آدم له  
 الا الصوم فانه لى وانا اجزي به وسئل عن سفيان  
 بن عيينة عن معنى هذا الحديث فقال اذا كان يوم القيمة

عشر  
 عشر  
 عشر



يُحاسب الله عبده ويؤدّي ما عليه من المظالم من مائر  
علمه حتى لا يبقى إلا الصلوة فيحسب الله ما بقي عليه من المظالم  
ويرضى خصماته ويدخله بالقصور المحبة عن ابن عمر رضي الله  
تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أنتم  
بليلة أفضل من ليلة القدر حادس حوس في أرض حوس  
لعله أن لا يرجع إلى أهله عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين  
بأكية يوم القيمة إلا عين غضت عن محارم الله و  
عين أسهرت في سبيل الله وعين خرج منها مثل راس  
الذئب من خشية الله عن انس رضي الله تعالى  
عنه حوس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر أفضل  
من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة  
ثلثمائة يوم واليوم كالف سنة ويشبه أن يكون من موافق  
والله أعلم عن أبي عاصم رضي الله عنه اذ في روعا  
المجاهدين في سبيل الله عدل صيام سنة وقيامها

محي  
المرتب في دار

لأنه حسنات تكون  
أكثر من الحسنات  
وذلك من الحسنات  
ولا يكون إلا من الحسنات  
وشتاها ما ينفعها فاعلم

قل

تيل وما اذ في روعات المجاهدين قال يستط سوطه  
وهو ناعس فينزل فيأخذه عن انس رضي الله تعالى  
عنه من غزاة غزوة في سبيل الله فنادى الى الله جميع  
طاعته عن ابن الحنظلة رضي الله عنه موقف ساعة  
في سبيل الله خير من قيام القدر عند البحر الاسود يعني  
في مكة **وقد** أشرف أملكها والحال حسنة عملة وطلا  
فيها جماعة الف ليلة القدر خير من الف شهر فاذنوا  
وقوف تلك الساعة لا يحصىها إلا الله تعالى عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما جميع اعمال بني آدم تحضرها  
الملائكة الكلام الكاتبون الأخيار المجاهدين في سبيل  
الله فان للملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن حصى  
حسنات اذ نام عن انس رضي الله عنه ما اعمال  
العباد كلهم عند المجاهد في سبيل الله لا كمثل خطاف  
أخذ عبقاره من ماء البحر عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنه لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله

عن وادعهم كملت في الكلام  
المرتب في دار

أولها حسنات  
أكثر من الحسنات  
وذلك من الحسنات  
ولا يكون إلا من الحسنات  
وشتاها ما ينفعها فاعلم

قال لا تفعل  
أراد أن يقول  
فان مقام احدكم في سبيل الله

افضل من صلاته في بيته سبعين عاماً لا يحبون  
 ان يغفر الله لكم اغزوا في سبيل الله الحديث عن  
 معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله  
 من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل  
 حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من  
 المزيدي قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة على قدر  
 ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة ببعث  
 ضعف فقال معاذ قل ففضل انما ذلك اذا انفقوا  
 وهم مقيمون في اهلهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا  
 ابعاء الله اهلهم من خزان رحمة ما ينقطع عنه علم  
 العباد الى اخر ما قال معاذ له عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه **قال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اتى بغير من يجعل كل خطوة منه اقصى بصير فساد  
 معه جبريل عليه الصلاة فاتي على قوم من رعون

في يوم ويحصدون في يوم كما حصدا وعاد كما كان فقال  
 يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في  
 سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعائة ضعف  
 وما انفقوا من شيء فهو يخلفه الحديث واثاك اذا  
 ذكر الله الجهاد ان تعجب به وتكثر ثوابه فيحيط  
 بذلك الجهاد الذي ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب  
 فان الحديث عن انس رضي الله عنه انه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج لابن ادم يوم  
 القيمة ثلاث ديوان فيه العمل الصالح وديوان  
 فيه ذنوبه وديوان فيه النعم خذى ثمنك من عمله  
 الصالح فتستوعب عمله فيقول وعزتك ما  
 استوفيت وبقي الذنوب والنعم وقد ذهب  
 العمل الصالح كله فاذا ادان الله ان يرحم عبداً  
 قال الله يا عبدى قد ضاعفت لك حسناتك  
 وتجاوزت عن سيئاتك ووهبت لك انعمي عن

من الله فيقول الله  
 لا صغر تقوى ديوان  
 النعم



احسن بن علي رضي الله عنهما من ارسل نفقة في  
 سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبعة  
 درهم ومن غرق في سبيل الله بنفسه وانفق في حجه  
 ذلك فله بكل درهم سبعة درهم والله يضاعف  
 لمن يشاء قال قرش الواحد المرسل باثنين والبعين  
 قومانان لم يصدق بذلك ولم يؤمن به فهو مكذب  
 للنبي صلى الله عليه وسلم وامره معلوم وان صدقه  
 واطاق ذلك ولم يفعل فهو الاحق عن عمر ابن  
 الخطاب رضي الله عنه من اظلم راس غدا ظله  
 الله يوم القيمة الحديث عن ابي امامة افضل  
 الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله الحديث  
 روى ابن السنان في كتابه الفس المنقطعين في  
 عبادة رب العالمين انه صلى الله عليه وسلم  
 قال من جهز غازيا ولو بسلك ابرة غفر الله له  
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن مات ولم يغزو

لم يغزو  
 من جهز  
 غازيا  
 ولو بسلك  
 ابرة  
 غفر الله  
 له ما  
 تقدم  
 من ذنبه  
 وما تأخر

لم يتحدث نفسه بالغزو ومات مات على شعبة  
 من النفاق ومن جهز غازيا ولو بدراهم اعطاه  
 الله سبعين درجة في الجنة من الدر والياقوت  
 حكى عن الحنيد قدس سره انه قال خرجت في الغزوات  
 وكان قد ارسل الى امير الجيوش شيئا من النفقة  
 فكونت ذلك ففرقت على محتاجي الغزاة فلما كان  
 بعض الايام صليت الظهر وجلست مفكرا في ذلك  
 فلما على قول ذلك وتفرقي له فعلمتني الناس  
 فزيت قصورا مزخرفة فسلبت عنها فقتل لي  
 هذه لصاحب المال الذي فرقته في الغزاة فقلت  
 فاني لست معهم فقتل ذلك القصر لك واسأوا  
 الى قصر عظيم من احسن القصور واعظمها  
 فقلت وكيف فضلت عليهم فقتل اولئك فخرجوا  
 المال وهم يتوقعون الثواب عليه فكان هذا  
 جزاءهم وانت فرقته خائفا وجلا غاسبا نفسك

لم يتحدث  
 نفسه بالغزو

ناد ما فاضا عفا الله لنا الاجر على ثواب نعمتك  
 لان كانت الدنيا بعد نفيسة فان ثواب الله على  
 وابيل وان كانت الارواح للموت انشأت فقتل  
 امرء في الله بالشيف افضل انتهى وذلك كقول عز  
 من قائل مثل ما ينفقون اموالهم في سبيل الله  
 كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة  
 ما حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم  
 اي بنيت من ينفق قال في المعالم قيل يضاعف هذه  
 المضاعفة لمن يشاء وقيل يضاعف على هذا ويزيد  
 لمن يشاء ما بين السبع الى سبعين الى سبعة الى  
 ما شاء الله من الاضعاف مما لا يعلم الا الله عن  
 اياس رضي الله عنه من لم يكبر عند الغروب  
 على ساحل البحر فغاصت افعاله اعطاه الله تعالى من  
 الاجر بعد ذلك قطرة البحر عشر حسنات ومجى عنه  
 عشر سيئات ودفع له عشر درجات ما بين كل

الذين

عنه

من ثمرات

درجتي

درجتي مسيرة مائة عام للفارس المسرع عن  
 جابر رضي الله عنه طرف الغازی اذا طرف  
 بعينه حسنة وحسنة سبع مائة عن ابن  
 عمر رضي الله عنه ما حجة قبل غزوة افضل من  
 خمسين غزوة وغزوة بعد حجة افضل  
 من خمسين حجة ولموقف ساعة في سبيل الله  
 افضل من خمسين حجة عن ابي الدرداء رضي  
 الله عنه فضل غازی البحر على البر افضل  
 غازی البر على القاعد في امله وماله عن ابي  
 راد رضي الله عنه للغازی اجره وللجاءل اجره  
 واجر الغازی عن معاذ رضي الله عنه الغزو  
 وغزو ان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام  
 وافق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد  
 فان نومه ونهجه اجر كله واما من غزا فغزا ورياء  
 وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم

واختاره انما اراد الله تعالى على الامام  
 فخره في حاله والجهاد له خيفة  
 فان اظهروه عليه ردة وعلى هذا القول  
 الجاهل ان هذا الحديث على التفسير



يرجع بالكفاف عن أبي هريرة رضي الله عنه في الجهاد  
واجب مع كل أمين حديث عن ابن عمر رضي الله  
عنهما حديث وفيه ولن يقبل الله شيئا من  
فرائضه دون بعض لكن ليس في هذا الحديث قوله  
ولن يقبل الله الخ عدا الجهاد ولكن يمكن والله أعلم  
أن يقاس عليها فانهم قال ابو موسى رضي الله عنه  
ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل  
رث الحسنة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع  
الى اصحابه فقال اقرع عليكم السلام ثم كثر جفن  
سيفه فالتقاء ثم شئ بسيفه الى العدو ففرض  
به حتى قتل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس  
من درجة النبوة اهل الجهاد واهل العلم لان اهل  
الجهاد يجاهدون على ما جاءت به الرسل واما اهل

ثم روي

العلم

العلم فدوا على ما جاءت به الانبياء حتى ان لاهل  
العلم نصيب من الشفاعة كالانبياء والشهداء  
كما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ما روي قال  
للعالم اشفع في تلامذته ولو بلغ عدد هم نجوم  
السماء عن انس رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا خبركم عن الاجود  
الاجود الله الاجود وانا اجود ولد ادم واجودهم  
من بعدى رجل علم علم فشر على يبعث يوم القيمة  
امّة واحدة ورجل جاد بنفسه لله عز وجل  
حتى يقبل عن ابن عباس رضي الله عنهما اقرب  
العمل الى الله عز وجل الجهاد في سبيل الله ولا يقاوم  
شيء قال الترمذي رضي الله تعالى عنه في فتاواه  
الاستغفار بالعلم الشرعية افضل من الجهاد  
ما دام الجهاد فرض كفاية فان صار فرض عين  
فهو افضل من العلم سواء كان العلم فرض عين او

والا فليعلم ما فيه من الصبر  
على بذل الروح في رضى الرب





معاذ فقال يا سعد بن معاذ اجتة ورب النضراني  
 اجده ~~في الجاهلية~~ يجاهدون احد قال سعد فما  
 استطعت يا رسول الله ما صنع قال انش فوجدناه  
 بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة رمح او رمية  
 بهمهم وجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما  
 عرفه احد الا اخشه بنينا نه فقال كنانى او نطق  
 ان هذه الاية نزلت فيه وفي شياهاه من المؤمنين  
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية عن  
 سالم بن ابو جعد قال راي النبي صلى الله عليه  
 وسلم في النوم جعفر بن ابى طالب ملكا اجنبا  
 مصرحين بالدماء وذي مقابلة رواه الطبراني و  
 ذلك ان جعفر قد ذهب بيله في سبيل الله يوم  
 موته فابده الله بهما جناحين فن اجلى راسي  
 جعفر الطيار والله اعلم روى ابن نجوية عن رجل  
 من اهل الحجاز من سلا من مرض يوما في سبيل الله

ان الية يقال شئت بهنك  
 اذا جدت النضر او اذ  
 او صاكره او شياهاه اطرا

او بعض يوم او ساعة غفرت ذنوبه وكتب له من  
 الاجر عدد عتق مائة الف رقبة قيمة كل رقبة  
 مائة الف عن البراء بن عازب قال جاء اعلى الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يجني  
 الحجة قال لئن كنت قصرت في الخطبة لعدا عتقت  
 لليلة اعتق التميمي وفك الرقبة قال اوليس اعدا  
 قال لا عتق التميمي ان تغفر بعثها وفك الرقبة  
 ان تعين بشها والمخة والكوف والقي على ذي  
 الرحم الظالم فان لم ينطق فاطع المجامع واسق  
 القلمان وامر بالمعروف وانه عن المتكوفان لم ينطق  
 فكف لسانك الا من خير عن ابى هريرة رضى الله  
 عنه من اعتق رقبة مسيلة اعتق الله بكل عضو  
 منه عضوا من التاد حتى فرجه بفرجة مشفق  
 عليه عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما  
 الفضل في سبيل الله يكفر كل شئ الا الدين قلت

لا روى من صدق واسم في  
 سبيل الله فاعتق عتق  
 قبل ذلك من ذنوبه  
 نواذ الحج او الفري

الركوت الذي غفره وكثره  
 بسها

الحج من فخر الدنيا كساعة وقليل  
 يعطيك فخر كسب الدنيا وقليل  
 عليك امر من علم الا ان  
 المؤدية صاحبها الى الجنة  
 اعطاه الجنة القصور  
 للذين هم فيها وصوفى  
 وكم نك الرجوع الى الدنيا  
 السع وكم نك الرجوع الى الدنيا

اذا كثرت حسناتك وبلغ القدر الذي كثر  
 وبذلك يرضى الله به خصماتك يوم القيمة ويقضى به  
 ما عليك فلا تكون صفرا اليد من فقهك بوضع  
 سيئاتهم عليك بعد دفع حسناتك اليهم كما ورد في  
 حديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكروا من  
 الفليس قوا الفليس فينا من لا درهم له ولا متاع قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم للفليس من امتي من  
 يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم  
 هذا وقذف اكل مال هذا او متلف سفل دم هكذا  
 ضرب هذا فيقع فيقتص هذا من حسنة فان قتلت  
 حسنة قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من  
 الخطايا ثم طرح عليه ثم طرح في النار وظاهر إطلاق  
 الحديث للقدم ان القتل في سبيل الله لا يكفر الدين  
 لكن يشهد كلام **الشيخ** في **المنهاج** بان الله تعالى يقضى  
**والحق** شرعهم

وهذا من حسناتكم

عن

عن من مات او قتل في سبيل الله اذ لم يبايع بسيفه  
 هذا ما عليه من الدين اذ لو لم يكن كذلك لم ياذن  
 الشارع له بالذهاب بغير اذن الدائن <sup>كان</sup> وبأمره  
 بالسكون في بلد والسعي في تحصيل دينه والله  
 اعلم وحاصل كلامهم ان الجهاد فرض كفاية ان  
 كان الكفار ساكنين في بلادهم لا يجوز سفر  
 الجهاد والحالة هذه بغير اذن الدائن والسيد  
 والابوين واما اذا دخلوا بلادنا فيجب على كل مسلم  
 الدفع بما امكن ويجوز بغير اذن من مر الشطر للجهاد  
 دون مسافة القصر فافوقها ان وجد وانزاد او  
 سلا حوا ومروا عن عبد الرحمن المرفي رضي الله عنه  
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب  
 الاعراف فقال هم ناس قتالوا في سبيل الله بمعصيته  
 اباؤهم فتبعهم من دخول الجنة بمعصية اباؤهم ومنعهم  
 من دخول النار قتلهم في سبيل الله هذا فيما اذا كانت

بهم

لرادهم

انتهى ومن فضل جهاد  
 الشجر عند الامم  
 رضي الله عنهم  
 الجهاد قبل الزوال  
 يوم الجمعة



الكفار في بلادهم كما ترى يا شيخنا <sup>ويعتبر</sup> ويحتمل ان يحل على  
 هذا الحديث المتفق <sup>منه</sup> وظاهر الحديث الذي روى  
 عن عبد الرحمن بن عجلان رضي الله تعالى عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده  
 لو قتل رجل في سبيل الله ثم قتل وعليه  
 دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه بالبناء للفقول  
 ودينه نائب الفاعل ان الله تعالى يقضى الدين  
 عنه ويرضى خصامه لانه صلى الله عليه وسلم لو ادا  
 غيره لك لقال يقضى عنه مثله والله اعلم ويؤيد  
 ما ذكرنا ما روى عن سهل بن سعد الله من حديث  
 فيه ثلثة يقضى الله عنهم يوم القيمة رجل خاف العدو  
 على نفسه المسلمين وليس عنده قوة فادان ديناً فاباع  
 به سلاحاً وتقوى به في سبيل فات قبل ان يقضى هذا  
 يقضى الله عنه الحديث وما روى عن ابن عمر رضي الله  
 تعالى عنهما حديث فيه ثلثة من تدفن في جهنم ثم مات

وتنفيد الطلاق  
 لا ذكر من

انما يقضى عنه  
 الدين في يوم القيمة  
 او يقضى الله اليه  
 الكرم من فضل النبي  
 عنه في يوم القيمة

يقضى الله  
 عنهم يوم القيمة

ولم يقض فان الله يقضى عنه رجل يكون في سبيل الله  
 فيقات في سبيل الله فيقتل فيموت ولم يقض  
 الحديث وبالحجة يتناول حديث آل الدين المتقدم  
 بما اذا لم يسفر او بما اذا لم يوادئه او بما اذا اخذ  
 عضباً فتأمل والله اعلم بالصواب عن عقبه بن  
 التلي حديث فيه ان السيف محمى للذئب كما قال  
 الله تعالى ولئن قتلتهم في سبيل الله او ممتلئف  
 من الله ورحمة خير يجعون المعنى ان السيف والغزو  
 ليس مما يجلب الموت ويقدم الاجل وان وقع ذلك  
 في سبيل الله فانتالون من الغفرة والرحمة خير  
 مما يجعون من الدنيا وما فيها الموتون عن سعد  
 بن جنادة حديث فيه ويقضي شهيد البحر الذي  
 كله والذين عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول ان الله وكل ملك الموت يقبض  
 الادواح الاسهاد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم

وناية ما ذكرنا ايضا  
 ما روى عن ابي هريرة  
 الحاج والغاري وفيه  
 الله عز وجل ان يدعو  
 اجابهم وان استغفروا  
 غفر لهم قال الشارح  
 للحاج الصغير حتى  
 اكبر انرا فافهم

وروى في رواية من فاته الغزو  
 من فاته في البحر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دعوتهم لله اجابهم وان استغفروا غفر لهم قال شافع  
 جامع الصغير حتى اكملنا عن ابن عباس رضي الله  
 عنه موت الرجل في الغربة شهادة واذا احتضر  
 فرمى بجمع عن يمينه وعن يساره فلم يره الا غريبا  
 وكواهل وولده ونفس فله بكل نفس تنفس به  
 يحول الله به الى الجنة ويكتب له الف الف حسنة  
 ويطيع بطابع الشهادة اذا خرجت نفسه من جسده  
 رضي الله عنه قال ان الله تعالى اذا توفى المؤمن  
 نبلا والغربة لم يعذب به ورحمه لغيبته وامر الملائكة  
 فلتبكي لغيبته واكيه عنه فالجاهدون الشهداء  
 لهم ايضا ما ذكرناهم غرايبا والباون في سلمهم  
 عن سلمان رضي الله عنه اذا رجف قلب المؤمن في  
 سبيل الله تحانت خطاياه كايحات عند الخلة عن  
 الباقر رضي الله عنه ما تقدم رجل خطوة في

سبيل الله عز وجل الا طلع اليه الخو والعين وان  
 تاخر استجيب منه واستقر منه فان استشهد  
 كانت اول نجة من دمه كفارة لخطاياه وتزل عليه  
 اثنتان من كونه تفضان التراب عن وجهه و  
 يقولان مرحبا فداك لك ويقول هو فداك لك  
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه من احببنا  
 في سبيل الله ايماننا بالله ونصدق باقره كان شيعه  
 ودينه وروثه وبوله حسنات في ميزانه عن  
 تميم الداري رضي الله تعالى عنه حديث ومنه  
 ثم قال علفه سيد كان له بكل حبة حسنة وفي رواية  
 عنه من ذكركم في سبيله حتى عنه عن أبي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله ما الخيل قال  
 الخيل ثلثة هي لرجل وزر لرجل ستر لرجل اجرا  
 فاما التي هي له وزر فهي رجل يبطها دابة وفخر دابة  
 لاهل الاسلام فهي وزر واما التي هي له ستر فهي رجل

ارسل من توفى به في سبيله  
 من توفى به في سبيله

ارسل من توفى به في سبيله



ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها  
 ولا رقابها فهي له سر وأما التي هي له اجر من اجل ربطها  
 في سبيل الله لاهل الاسلام في مروج اوروضة فما اكلت  
 من ذلك المروج او التروضة من شيء الا كتب له عدد  
 ما اكلت حسنات وكتب له عدد درواتها وابوالها  
 حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شفا او شرفين  
 الا كتب له عدد دارها ودارها حسنات ولا رتبها  
 صاحبها على محمضت من ولا يريان يسقيها الا  
 كتب الله له عدد ما شرب حسنات وفي رواية وابوالها  
 ودارها لاهلها عند الله يوم من مسك قال التواتر  
 لانها نصير كنك عن ابن عمر رضي الله عنهما افضل  
 الغزاة في سبيل الله خادهم ثم الذي ياتيهم بالاختار  
 واخصهم عند الله منزلة الصائم عن ابي سعيد  
 اخذ دقي قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من عبد يصوم يوم في سبيل الله الا باعد الله

بن لك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ما من عبد صام يوماً  
 في سبيل الله الا رقيح حوراً من حور العين في جنمة  
 من مدة محوفا عليها سبعون حلة ليس منها حلة  
 تشبه صاحبها على من ير من ياقوته حرام وشجرة با  
 لذر عليها سبعون الف فراش بطائنها من استبرق  
 ولها سبعون الف وصيفة لحاجاتها وسبعون  
 الف لبعالها مع كل وصيفة منهن سبعون الف صحفة  
 من ذهب ليس منها الا وفيها لون **من الطعام** ما  
 ليس في الاخرة يجذب لذة اخرها كلفة اولها وفيه **تسعة**  
**التمائم** واذكري لك من اوصافهن ما ورد في الاحاديث  
 وهي انها يرى مح ساقها من وراء اللحم من **سبعين**  
 حلة كاري القارب الاحمر في الرجاجة البيضاء ويحاذ  
 فيها الطرف ينظر الناظر وجهه في كبدها كالمرآة

وفي رقة الجبل كوفة المجددة التي في داخل البضفة تمايلي  
 القشر <sup>وكن</sup> صفاء اللون صفاء اليافوت <sup>وتبناضه</sup>  
 بياض اللؤلؤ قل الله تعالى كانتن اليافوت والمرجان  
 سوداء <sup>والحدوة</sup> عظمة العين <sup>منه</sup> الحضر <sup>الهدايا</sup>  
 بمنزلة جناح القشر ذات غنج <sup>خيرات</sup> خلقتها  
 حسن وجهها قل الله تعالى خيرات حسان لو  
 اطاعت الارض لاصاغت ما بين المشرق والمغرب  
 والملاوت ما بينهم ما ربح المسك ولا ذهب <sup>فوالشمس</sup>  
 والقر وتاجها على راسها خمر من الدنيا وما فيها  
 ادنى لؤلؤة عليها تقى ما بين المشرق <sup>والبحر</sup> والمحورين  
 الزعفران والمسك والكافور لو انها اخرجت <sup>منها</sup>  
 بين السماء والارض لافتن الخلائق بحسنها ولو بصقت  
 في سبعة ابحر لصادت تلك الابحار على من الصل <sup>وتغنى</sup>  
 لزوجها فايرى ان في الجنة لذة <sup>شغلها</sup> وغنائها  
 التبيح والتعبد والمقداس وثناء على الرب وتغنى

توبها

بقولها نحن الخيرات الحسن ان واج قوم كرام ينظرون  
 بقصر اعيان <sup>وتقول</sup> ايضا نحن الخالات فلا يموت  
 ابد الا ونحن الناعمات فلا نبأس ببدل الا ونحن المقهات  
 فلا نكلعن ابد الا ونحن الواضيات فلا نخط ابد <sup>طوي</sup>  
 لمن كنهاله وكان لنا عن لب هزيرة <sup>رضي الله عنه</sup>  
 مرفوعا ان الله قبة يقال لها القردوس في وسطها  
 دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل  
 النعيم وعليه قصر يقال لها قصر الفرج وفي القصر اثنتا  
 عشر الف باب من باب الى باب خمسمائة عام لا يفتح  
 منها باب الا بصريح قل عالم اول صوت طبل غاروان  
 صريرا القلم افضل عند الله سبعين ضعفا من  
 طبل غار عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ان  
 الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة  
 صانعه يحتسب في صنعة الخمر والراعي به ومنهله

الراعي القليل ان الذي يشاور  
 البريه واما القليل واهله واصه  
 المرقى واما الذي يمشي عليه  
 اعداءه الموتى



卷之三

كل شيء يلجوا به الرجل باطل الارضية بقربه وتاديبه  
فالتاسعة من هذا في الذي لم يرد في كتبنا جازا قال **عمر**  
**بن الخطاب** في ذلك واعلموا ان الله لا يستغفر من قرة و  
من وباط الخيل من يهرب من ربه عدو الله وعدوكم  
ومرجه يجره وخطبه كاشف الكرم وب وخطبه  
مؤكد في اعداء الاسلام ومرسية ما يبين الكافرين  
منهم الكبري القرة **سنان بن مهران** يقول فيقال  
لا ابي القرة الذي تلك تلك ولما القلة وقلة  
ان تقدم **سنان بن مهران** عن صاحب الجوزي في الظاهر  
فترسه وملا عبته امرأة فانتهى من العن وفي رواية  
عنه فيها تعليم السباحة وفي اخرى ومن ترك بعد  
ما اعله رغبته عنه فانه فتره تركها او قل كرها قال  
الشيخ الاكبر في فتوحاته في حذر ان تنساه فان نسي  
الرحي بعد العلم به من الكبار عند الله تعالى قلت  
فالتسعة والثلاثون كالتسعة بالهم بل والى لان وقع

المعروف

العدو به اشتدوا أكثر مما يحصل من قهرهم لم  
 يحصل بغية عن عقبة ستفتح عليكم ارضون و  
 يفتكهم الله فلا يغز احدكم ان يلهو باسمه يفتك  
 ان الملاعبة بها محبوبه وان لم يتصور اذ ذلك  
 الجهاد والله اعلم من لبا للرد ورضي الله تعالى  
 عنه من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة  
 حسنة عن ابي يحيى التلمي حتى الله عنه من  
 بلغ بهم في سبيل الله فهو من كل درجة في الجنة  
 ومن روى لبهم في سبيل الله فهو عدل محمدر  
 الحديث وفي رواية كان له نورايوم القيمة عن  
 عمر بن عيسى رضي الله عنه من روى العدو لبهم  
 في سبيل الله ضلغ سهم العدو واصاب او اخطأ  
 فعدل رقة عن ابن عمر لو وقف في سبيل الله لا  
 يسئل فيه سيف ولا يطعن فيه من يح ولا يروى فيه  
 لبهم افضل من عبادة ستين سنة لا يفتك الله

ثم مات في اليوم الثالث  
 فيه ويقال على الراس  
 من الالهات والاسماء  
 من تعظم فيه هو  
 صنفوا فيه ثلثا  
 وربعه في ثلثه  
 قال عز وجل  
 القديم واعدا  
 من قوة ومن رباط  
 القلوب ومن بعد  
 وفقرهم المفسرين  
 الكافرين ومنهم  
 وكاشف الغيوب  
 ونزكه قواعد الاسلام  
 من سجد القواعد  
 على اناس يرون  
 الاله القوة الذي  
 مرات واما العدة  
 فضله ان تقدم  
 الشفاء علا صالحا  
 المظالم

فيها طرفة عين من معاذ بن جبل رضي الله عنه  
 حديث طويل الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم والذي نفسي محمد بين ما شئ وجه  
 ولا اغترت قدم في عمل يتبع بهادرجات الاخر  
 بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله ولا  
 تقتل من ان عبدك لانه تنفق في سبيل الله او يحل  
 عليها في سبيل الله عن ابي الدرداء رضي الله عنه  
 ان الله ملائكة ينزلون في كل ليلة يحسبون  
 الكلال عن دواب الغزاة الادابة في عنقها جرح  
 عن ابي مالك رضي الله عنه من فضل في سبيل الله  
 فان او قتل او قصده فريسه او بعيره او لدغته  
 هامة او مات على فراشه بائى خفف شاء الله فانه  
 شهيد وان له الجنة ولهذا والله اعلم ذهب الشافعي  
 رضي الله تعالى عنه في قول الى ان هذا لا يفضل  
 ولا يصل عليه اذ قام فعل الدابة مثلا مقام فعل الكفا

ليقال تحبها ما رجل  
 صار الملك فادما  
 لغرسه وسيتسالم مح

من حيث انها اله القتل بها في المعركة بعد ان بايع  
 الله عز سلطانه على القتلى في سبيله عن عبد الله  
 بن عمر رضي الله تعالى عنهما فقتله كفره يعني واذا  
 وجع الى اهلهم ووطنهم فله بكل حركة وسكون وقيام  
 وقعود وباتوا حواله اجر ومغفرة كما اذا ذهب  
 للغزوة ان يقتل في بيته عن ابي امامة رضي الله عنه  
 ان لكل امته سياحة وسياحة امتي لجهاد في سبيل  
 الله وان لكل امته رهبانية ورهبانية امتي  
 الشرايط في نحو العدة وعنده ليس شى احب  
 الى الله من قطرة من واثر من قطرة دمى من خشية  
 الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران  
 في شرف في سبيل الله واثر في فريضة من همة نصر الله  
 عن سهل بن سعد رضي الله عنه ويا طوبى  
 في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وفي رواية  
 عثمان خير من الف يوم في فيما سواه من المنازل من

الى ان يصل الى الدنيا  
 ان له ذلك



اب موسى رضي الله تعالى عنه المربط اذا مات  
 في رباطه كتب الله له اجر عمله الى يوم القيمة وعُدني  
 ويخرج عليه برزقة ويزقج سبعين حوراء وقيل  
 له قف واشفع الحان يضرخ الحساب عن ابن عباس  
 رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ثلثة ليس عليهم حساب فيما طعموا انشا الله  
 اذا كان حلا لا الصائم والتحر والمربط في سبيل الله  
 وعن سلمان رضي الله عنه حديث فيه وان مات  
 جري عليه عملا الذي كان يعمل واجري عليه برزقه  
 وامن الثمان يعني صلى الله عليه وسلم انه لا يقفن ولا  
 بمخضه ولا يسئل الملك المنكر والتكبر قال صلى الله  
 عليه وسلم ويعث الله ملكين ابصارهما كالبرق  
 الخاطف واصواتهما كالترعد القاصف وايابهما  
 كالقياص وانفاهما كالذهب يطان في شعراهما  
 كل واحد مسيره كذا وكذا وقد نزعتهما الزافة

يعني عليه السلام  
 وهو في قبره ثواب ما عمل في  
 ايام حياته من صلاة وسورة  
 وسائر اعماله الذي عثره  
 ونبي له عليه واما خبره  
 اذا مات ينقطع عنه  
 الا من ثوابه تعالى

والرحمة

والرحمة الابل المؤمنين يقال لهما منكر ونكير في يد  
 كل واحد منهما مطرقة واجتمع عليها الثقلان  
 لم يقلوها الحديث وفي حديث آخر هي اليسر  
 عليهما من عصا هذه عن رشدين سعد رضي  
 الله تعالى عنه كفي ببارقة السيوف على راسه فلقنة  
 معناه لو كان في المقتولين نفاق كان اذا التقى  
 الجمعان وبرقت السيوف فوالان من شان النفاق  
 الغرور والوعان عند ذلك ومن شان المؤمن  
 البذل والتسليم لله نفسا فهذا قد اظهر ما في  
 ضميره حيث برز للحرب والقتل فلما اعيد عليه  
 السؤال في القبر قال له الحكميم الترمذي نقله السيوطي  
 في شرح الصدور وفي هذا بشارة انه يبرز في  
 الايمان وانه يامن من سوء الخاتمة عن انس رضي  
 الله عنه حديث فيه بل وياط يوم في سبيل الله خير  
 من الف عتق ومن صدق اهل الارض جميعا

وفي حديث عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال ربه  
الله سالكم كتب عليه سبعة الف خمسة الحديث  
قال حافظ المذني واثار الوضع ظاهره عليه لا  
عجب فراعين صبح الخواصان عن ابي امامة رضي الله  
عنه تمام الرباط اربعين يوما الحديث وعنه ان  
صلوة الماربط تعدل خمسمائة صلاة الحديث عن  
النس رضي الله عنه يرفع قال صلوة في مسجد  
تعدل بعشرة الاف صلاة وصلوة في المسجد الحرام  
تعدل بمائة الف صلاة والصلوة بارض الربا بثلث  
الف صلاة الحديث والقليل لا ينافي الكثير تأمل  
عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنهما من حرمين  
وراء المسلمين في سبيل الله منوطا لا يأخذه سلطان  
لم ير ان تاربعين لا تحلة القسم الحديث عن انس رضي  
الله تعالى عنه الغبار في سبيل اسفاد الوجع يوم  
القيمة عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ما من رجل يغتر وجهه في  
سبيل الله الا آتته الله دخان النار يوم القيمة  
عن ابي الصبح قال بينا نحن نسير بارض الروم في  
طائفة عليها مالك بن عبد الله الخنفي اذ مر  
مالك بن جابر بن عبد الله وهو يقود بغلا له فقال  
له مالك اني با عبد الله اركب فقد حملك الله فقال  
جابر اصليح دابتي واستغني عن قومي وسمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتربت  
قدماه في سبيل الله حرم الله علي النار فصار حتى  
اذ كان حيث يجمع الصوت نادى باعلى صوته  
يا عابرا ركب فقد حملك فغضب جابرا الذي يريد  
فقال اصليح دابتي واستغني عن قومي وسمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتربت  
قدماه في سبيل الله حرم الله علي النار فواب  
الناس عن دوابهم فادريت يوما اكرما شيئا

ما من رجل يغتر قدماه في  
سبيل الله الا آتته الله دخان النار يوم القيمة



أصله رخصه فخصه  
بذلك العضادة المحرمة  
وذلك على رأسه إشارة  
الموت

رواه  
منه ان اباد جنة ومعنى الله عنه يوم احد علم بعضا  
حجارة فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يختال في مشيه بين القطين فقال صلى الله عليه و  
سلم انها المشية يفضها الله الا في هذا الموضع  
اخرج الشيخان بينما رجل يمشي في حلة تعجبه  
لفسخر رجل يختال في مشيا فحذف الله به  
فهو يتجمل في الارض الى يوم القيمة وقال صلى الله  
عليه وسلم لا يدخل من كان في قلبه مثقال حبة  
من خمر من كبر والاحاديث في الكبر كثيرة  
ذما كونه كبيرة عن ابى هريرة رضي الله عنه  
الشهيد لم يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم  
الفرصة فاما الم الموت لغيره فكما قال صلى الله  
عليه وسلم المعالجة ملك الموت اسد من الف ضربة  
بالسيف وقاه الله عن الله تعالى عنه وعن  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى

ابى الاخذ باطرافه الا نال  
بشيء الله تعالى به يوم القيمة  
مكرات الموت وكبرائه

الله عليه وسلم قال تحت ثوب عن بنى اسرائيل  
فانه كان فيهم اعاجيب ثم انشأ يحدث شاقا  
خرجت طائفة منهم في اوقية من مقابرهم  
فقالوا الوصلين اركعتين ودعونا الله يخرج  
لنا بعض الاموات يخرجونا عن الموت ففعلوا  
فيما هم كذلك اذ طلع رجل اسود اللون بين  
عينيه اثر السجود فقالوا يا هؤلاء وما اودتم  
الى لقد مت منذ مائة سنة فما سكنت عن  
حجارة الموت حتى الآن فدعوا الله ان يعيد  
كما كنت طلب منهم الميت والله اعلم ان يدعوا  
له باعادته الى ما كان عليه من غير قبض رآه  
وقاء لم به ولا يعيش بعد بخوف نزع آخر عن  
الاولي اعني رضي الله عنه قال بلغنا ان الميت  
يجد الم الموت حتى يبعث من قبره من ميسرة  
رضي الله عنه لو ان نظرة من الم الموت وضعت





لا عبد في الدنيا ملاحساب عليه عن فضالة  
الله عنه الشهيد اربعة رجل مؤمن جيد الايمان  
لقى العدو وفسد قال الله حتى قتل فذلك الذي  
يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا  
وضع راسه حتى سقطت قلنسوته فاذا رأى القلنسوة  
التي على عاتقه اذام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو وكانما ضرب  
جلده بشوك طلع من الجفن اياه سهم غريب فهو في  
الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملاً صالحاً و  
آخر سيئاً لقي العدو وفسد قال الله حتى قتل فذلك  
في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن امرق على نفسه  
لقي العدو وفسد قال الله حتى قتل فذلك الذي في  
الدرجة الرابعة عن انس من راح روجه في سبيل الله  
كان يمشي ما اصابه من الغبار مسكاً يوم القيمة عن  
ابن الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم حبة عدن لا يسكنها الا النبيون و  
الشهداء والقديسون وفيها ما لم يره احد ولا خطر  
على قلب بشر من على كرم الله وجهه مرفوعاً عن قتادة  
ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها  
خيول بلق من ذهب سرجهاوز مامها الذرو  
اليافوت وهن ذوات الاجنحة تخطو هامدة  
البصر لا تروى ولا يقول يركبها اولياء الله فطير بهم  
حيث شاءوا يقول الذين اسفل منهم يا رب قد  
اطفأنا وانا من هؤلاء فيقال انهم ينفقون وكنتم  
تجنلون وكانوا يقاتلون وكنتم تجنبون عن ابن عائدة  
ورضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه و  
سلم في جنازة رجل فلى وضع قال عمر لا تصل عليه  
يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل يراه  
احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله

خرج ليلة في سبيل الله فعلى عليه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وحشي عليه التراب وقال اصحابك  
 يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل  
 الجنة وقال يا عمر انك لا تسئل عن اعمال الناس و  
 لكن تسئل من الفطرة وفي رواية يثني عليك الناس  
 شرا واشي عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول  
 الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعنا  
 منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله حبت  
 له الجنة عن اب هريرة رضي الله عن ابن الله و  
 رسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على  
 الله ان يدخله الجنة جاهدا في سبيل الله او جليسا  
 ارض التي ولد فيها قالوا فلا نبشركم الناس قال ان في  
 الجنة مائة درجة اعدها الله للجهاديين في سبيل  
 الله ما بين كل درجة بين كابين السماء والارض  
 احد بيت وعنه ان ربنا الله لمن خرج في سبيله لا

من سبيله

يخرج

يخرجهم الا الايمان ب وتصديق برسلي ان ارجعهما  
 نال من اجلي وضيعة او ادخله الجنة ولو لا ان  
 اسئق على امي ما فعلت خلفت سرية وكوددت  
 اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل عن  
 اب عيسى رضي الله عنه ما اغبرت قدما عبدا  
 في سبيل الله فقتله النار من اب هريرة رضي الله  
 عنه لا يجتمع كافر وقائد في النار ابدأ عن انس  
 رضي الله عنه ما من احد يدخل الجنة يحب  
 ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء  
 الا الشهيد يقي ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر  
 مرات لما يرى من الكرامة عن سهل بن حنيف  
 رضي الله تعالى عنه من سئل الله الشهادة  
 بصدق بلذ الله منازل الشهداء وان مات  
 على فراشه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه من  
 قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة

ثم احيى ثم اقتل ثم احيى



في صلاة الصلوة  
في صلاة الصلوة

ارسلت غزارة  
دمه ابيض واطهر  
من سائر دماهم

الشمس تشرق في الشرق

ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكح نكحة فانها  
تجزي يوم القيمة كاعزب ما كانت لو بها الزعفران  
وديعها المسك ومن خرج به خواجه في سبيل الله  
فان عليه طابع الشهادة عن المقداد رضي الله  
عنه للشهيد عند الله ست خصال يغفر في اول  
دفعه ويرى مقعد من الجنة ويحارب من عذاب  
القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه  
قاج الوقار والياقوت منها خير من الدنيا وما فيها  
ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين  
ومن يجيد في سبعين من اقربائه في الجنة لكل رجل  
منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى  
مخ ساقها من وراءها واطرافه ابهى من عذراء  
الرجل في الجنة ليكني في الجنة سبعين مسندا  
قبل ان يقول ثم يأتيه امراء فقرب على منكبه فيظلم  
وجهه في حدها اصفى من المرأة وان ادنى لؤلؤة

عليها

عليها النقي ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد  
السلام ويثلمها ويقول من انت فتقول انا من  
المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها  
لبصر حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان  
عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تغني  
ما بين المغرب والمشرق وفي حديث رواه انس  
رضي الله عنه يعطى قوة مائة يا ايها الذين  
امنوا هل ادلكم على تجارة يتخيلكم من عذاب  
الهمز تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون  
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم  
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات  
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في  
جنات عدن ذلك الفوز العظيم عن فضالة انا  
زعيم لمن امن بي واسلم وهاجر بي بيت في رضى الجنة  
وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلى عرف الجنة

يلج

وإنا نأمرهم لمن آمن وبأسلم وجاهد في سبيل الله  
 ببیت فی ریح الحبّة وببیت فی وسط الحبّة وبیت  
 فی اعلى عزف الحبّة فمن فعل ذلك لم يدع للغير مطالبا  
 وللشر مهبطا يموت حيث شاء ان يموت عن عينية  
 بن عبد الستار رضي الله تعالى عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلثة رجل مؤمن  
 جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لم يبق  
 قاتلهم حتى يقتل فذل لنا الشهيد المحقق في حبة  
 الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بفضل حجة  
 النبوة ورجل فوق على نفسه من الذنوب والخطايا  
 جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لم يبق  
 وقاتل حتى قتل فتلك ممصة ذنوبه وخطاياها  
 الشيف تحاء الخطايا وادخل من ابواب الحبّة شاء  
 فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها  
 افضل من بعض ورجل منافق جاهد وساق الحدة

الى ان قال السيف لا يحو الشقاق عن امر رضي الله عنه  
 الشهداء ثلثة رجل خرج بنفسه وماله محسبا في سبيل  
 الله يريد ان لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل بكثرة سواد  
 المسلمين فان مات او قتل غفر له ذنوبه كلها و  
 اجبر من عذاب القبر ومن الفرع الاكبر وذوق من  
 الحور العين وعلت عليه حلة الكرامة ووضع على  
 راسه تاج الوقار والخلد والثاني رجل خرج بنفسه  
 وماله محسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات  
 او قتل كانت ركبته مع ركة ابراهيم خليل  
 الرحمن بين يدي الله في مقعد صدق عند مليك  
 مقتدر والثالث رجل خرج بنفسه وماله يريد  
 ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل جاء يوم  
 القيمة شاهرا واضعه على عاتقه والناس جاؤون  
 على الزكب يقولون الا اضحو الانا مرتين فاننا قد  
 بذلنا دماءنا واماوالنا لله والذي نفسي بيده



لوقالوا ذلك لا يراهم خليل الرحمن اولبني من  
 الانبياء لتحييهم عن الطريق لما يرى من واجب  
 حقهم حتى ياتوا متايرين من نور عين بين العرش  
 فيجاسون فينظرون كيف يقضى بين الناس ولا  
 يجدون ثم الموت ولا يعقون في البرزخ ولا هـ  
 تفر عنهم القيمة ولا يهتمهم بحساب ولا الميزان  
 ولا الصراط فينظرون كيف يقضى بين الناس ولا  
 يسألون شيئا الا اعطوه ولا يشفعون في شيء الا شفعوا  
 فيه ويعطى من الجنة ما احب وينزل من الجنة  
 حيث احب هذه احوالهم وكرامتهم في البرزخ والقيمة  
 واما كرامتهم في الدنيا فهي انهم لا يستقذروا ما هم  
 حتى يكفون بل يدفنون في شياهم المضحية ولا  
 يوجب موتهم الغسل اذ هم احياء ولا يصلى عليهم  
 اذ الشهادة وصل صاحبها الى مقام لا يحتاج الى  
 احد يدعوله بالمغفرة والرحمة ولا الى شافع يشفع  
 ولكونهم ايضا احياء ينص القرآن حياة زيد وعمر  
 ومن كان بهذه المشابة فلا يصلى عليه

فلا ينبغي لنا معاشر المسلمين ترك الجهاد والجهن  
 عند لقاء المشركين وهما تلك ذكر جده من ثم  
 البرزخ وخرج القيمة وهم بحساب والميزان  
 والصراط واذا لم ياتوا بحجة بين الموقف المشغل  
 على تلك هذه الاحوال انشاء الله حتى لا تقربكم  
 طريق الجحيم منها ويكون واحد من المذكورين  
 وهم معاشر الشجعان على ثلاث مراتب يفضلون  
 بها على الاقران اوقاها ما الثالث عليها وهي ان اذا  
 البقي الجحان وتراجعوا العسكران وكالحت الاحدا  
 بالاحدا برز صاحبها من الصف الى وسط المعركة  
 للتلاقى بجمل ويكون كراهه المبارزة فير وينادي  
 هلى من مبارز الى فيمن يراسه على وفي سبطها للشا  
 وهي ان اذا تناشب القوم واختلطوا ولم يد راحد  
 من اين ياتيه الموت فخطوها لا يحطون يكون صاحبها  
 رابط الجأش ساكن القلب لم يخاطبه الدهش ولا

وكونوا صنفين منكم  
 وجميعهم من الجنان  
 فيقولون يا عاد ان انا ثالث  
 عيون

ينبغي ان

ولا تاء هذه الحيرة بل يكون حاضر القلب فيقلب قلبت  
 المالك لا مودة القائم على نفسه الكائن على حصوره  
 وأدبها للآول وهي ان يكون صاحبها ثابت القلب  
 واضح القلب لكن ممن يتوى عند الوجود والعدو  
 لا يتأخر بفرعهم وهذه وصايا ليعلم ويقوى قلوبها  
 اصحابه الضعفاء بثبوتهم وكل منهم يتوقع اذا وقع  
 بغيره واذا وقف بعينه ومجد هم بالكلام الجميل معهم  
 وتسمع به قلوبهم ونفوسهم وهذا انك اذكروا بنده  
 من عم البرزخ وفزع الصيحة وهم بحساب والميزان  
 والصرار واذيل الرسالة تجد شيئا لموقف المشغل على  
 هذه الاحوال انشاء الله حتى لا يغتربكم طريق النجاة  
 منها وهو الشهادة والجهاد وحتى تستمر في الله  
 تدعو اليه على رجالا وعلى الجياد عن انس  
 الله قال قوميت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فزيناها مهتما شديدا بحزن فقعد على القبر

بهذه

هذه وجعل ينظر الى السماء ثم نزل فيه فرايته يزود  
 حزنا ثم خرج فرايته سري عنه فلبس فظنناه نقال  
 كنت اذكر ضيق القبر وعمره ضعف زينب فكان يثق على  
 فدعوت الله اذ يخفف عنها ففعل ولكن صغفها  
 صغفلة سمعها من بين الخافقين الا الجن والانس  
 عن الحسن رضي الله عنه حين دفن معاذ بن جبل  
 انه ضم في القبر صمته حتى صار مثل الشجرة فدعوت  
 الله ان يرفع عنه الحديث عن ابراهيم حديث فيلقد  
 ضم لي لانه شمع سبعة من خبر صغير عن حديثه رضي  
 الله تعالى عنه فيه يفظ فيه للؤمن صغفلة نزول  
 منها حائل عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 ما ياتي على هذا القبر من يوم الا وهو ينادي  
 بصوت طلق ذلق يا ابن ادم كيف نيتني العلم  
 بيت الوحدة وبيت الفربة وبيت الحنة وبيت  
 الدود وبيت الضيق الامن وسعني الله عليه ثم



قال صلى الله عليه وسلم القبر روضة من رياض  
 الجنة وحفرة من حفرة النيران ورسعة كاف  
 الحديث مذهب البصر ويفتح لمن يوسع عليه باب  
 من الجنة يأتي فيه رائحة الجنة وبروقها  
 اليه وينظر فيه الى ما اعد الله عز وجل له  
 واكرم به ومنه عليه وان كان حفرة من النار  
 فهو كادري عن ابي سعيد رضي الله عنه ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفيض له  
 سبعين بيتا لوان واحد منها يفيض في الارض  
 ما انبت شيئا ما بهيت الدنيا وتمنشه وتخشه  
 حتى يفيض الى الحساب وفي حديث آخر تجمع  
 بمقع من نار وحديد ويفتح له باب الى النار  
 عن البراء رضي الله عنه يكس صلى الله عليه  
 وسلم على شفير قبر وبكى وابكى حتى بل الثرى  
 ثم قال يا اخوتي مثل هذا فاعذوا عن عايشة

رضي

رضي الله تعالى عنها ان اهل القبور يعذبون  
 في قبورهم عذابا يسمع البهائم عن ابي موسى  
 رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال رايت رجلا تقرض جلودهم  
 بمقادير من نار قلت ما شان هؤلاء قال  
 هؤلاء الذين يتربون الى ما لا يحل لهم وراء  
 حجاب حيث التبع فيه صياح قلت ما هذا قال  
 هن نساء يتربن الى ما لا يحل لهن الحديث  
 عن عبد المؤمن قال قيل لنبأش قد تاب  
 ما اعجب ما رايت نبشت قبر رجل فاذا متسم  
 بمسامير في سائر جسده ومسامير في راسه  
 واخرى في رجله قال قيل لنبأش آخر ما كان عجيب  
 ما رايت قال رايت حجة انسان مصوب فيها  
 رصاص وعن بعض مشايخ دمشق قال حجنا  
 فان لنا صاحب في الطريق فاستقرنا فاسم  
 قال

من قوم فاساد فتاه ونسيت الفاس في القبر  
 فبشتا لناخذ فاذا الرجل قد جمعت عنقه ويده  
 ورجلاه فحلق الفاس فسوتيا عليه وارضا  
 القوم في ثمنه فلما رجعا سئلنا امراته عن حاله  
 قال صبحه رجل معمر قال فقتله واخذ المال عن  
 مكول ان رجلا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 قد ابيض نصف راسه ونصف لحيته فقال له  
 عمر رضي الله عنه مالك فقال مررت بمقبرة  
 بنى فلان ليلا فاذا رجل يطلب رجلا بسوط  
 من نار كالحق ضربه فاشتعل ما بين قرنيه الى  
 قدميه نارا فلا ذب الرجل فقال يا عبد الله غشي  
 فقال الطالب يا عبد الله لا تغش فبس عبد الله  
 هو عن مرتب قال كنت جالسا عند يوسف الى جنبه  
 رجل كان شقة وجهه صفحة من حديد فقال له  
 يوسف حدث مرتبكم بما رايت قال احضرت قبر

السان

السان ليلا فلما دفن وسوا عليه التراب اقبل  
 عليه طائر ان ابضان مثل البعير حتى سقط  
 احدهما في القبر والاخر على شفيره فحمت حتى  
 جلت على شفير القبر **فيقول** سمعت النبي  
 زائرا اصهارك في ثوبين لتبهما كبوا تمشي  
 الخيلاء فقال انا اضعف من ذلك فضره ضربة  
 امتلاء القبر حتى فاض ماء ودهنا ثم عادوا  
 اعاد عليه القول حتى ضره تلك ضربات ثم  
 رفع راسه فنظر الى فقال انظر اين هو حالس  
 نكته الله ثم ضرب جانب وجهي فسقطت ليلتي  
 ثم اصحيت كما ترى والا حاديث والحكايات  
 الواردة والواقعة في عذاب القبر لا يسعها  
 هذه الرسالة عن ابي هريرة حديث فيقول  
 الله تعالى انفع نفخة الفزع فيفزع فيفزع اهل  
 السماء والارض الا من شاء الله فيامر فيها



ويطيلها ولا يقر وهي التي يقول الله وما ينظر  
هو لاء الأصححة واحدة ما لها من فراق  
فيسير الله الجبال فتم من السحاب فتكون سرايا  
وتخرج الأرض بأهلها رجاء كالسفن الموقوفة في  
النهر تجري بها الأمواج أو كالقنديل المعلق بأ  
لعرش شجرة الأرواح وهو الذي يقول الله يوم تجف  
الراحيمة تتبعها الراحفة فتجمل الأرض بالناس  
على ظهورها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشب  
الولدان وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى  
تألف لا قطار فتلقاها الملائكة فتقرب وجوهها  
فتجتمع ويوعى الناس مدبرين ينادى بعضهم  
بعضا وهو الذي يقول الله يوم التنادين هما  
على ذلك انصدعت الأرض في صدعت من قطر إلى  
قطر فوالأمر عظيم ثم نظر إلى السماء فاذا هي  
كالمهل ثم انشقت فانشربت بجيها وانخسفت

شمسها

شمسها وقرها قال رسول الله صلى الله عليه و  
سلم والاموات يومئذ لا يعملون بشئ من ذلك  
قلت يا رسول الله فمن استثنى الله في قوله الأمن  
شأن الله قال لا أولئك الشهداء وأما يصلي الفزع  
إلى الأحياء وهم أحياء عند ربهم يرزقون وقام  
الله فزع ذلك اليوم وأمنهم منه وهو عذاب يبعثه  
الله على شرار خلقه يقول الله يا أيها الناس اتقوا  
ربكم أن ذنوبكم الساعة شئ عظيم إلى قوله شديد  
الحديث عن عائشة رضي الله عنها من نوقس  
الحساب عذب ولو أن عبدا حُرَّ على وجهه من  
يوم ولد إلى يوم يموت هرما في الطاعة لله  
لحققه ذلك اليوم الحديث قال الله تعالى غرس طار  
وجبل جلاله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة  
فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من  
خردل أثينا بها وكفى بنا حاسبين وقال تعالى

والوزن يومئذ الحق وأما من ثقلت موازينه فهو  
في عيشته راضية وأما من خفت موازينه فانه  
هاوية وأما الصراط فهو شخص من كذا السيف  
أوق من الشعرة ذاك وكلايب وتأخذ من  
شاء الله ويخطف أهلها والناس عليها عليه  
كالطرف وكالبوق وكالريح وكاجاويد الخيل والركا  
والملذكة يقولون رب سلم فناج مسلم ومخدوش  
مسلم ومكود في النار على وجهه ومكوس في جهنم  
ومعس به ويقلب بعض على بطنه يقول يا رب لم  
أبطلت بي فيقول لم أبطلتك إنما أبطلت عملك  
ويعطون النور يومئذ على قدر إيمانهم وأعمالهم  
ومنهم من يحبوا أجوا وتأخذهم النار منم بذنوب  
أصابوا ها وهي تحرق من شاء الله منهم على قدر  
ذنبهم ويقلب الصراط بأهله وإن جهنم لطيفة  
عليهم مثل الشلج وهو مسيرة خمسة عشر ألف سنة

تنظف  
تقطر

خمس

خمس ألف معود وخمس ألف هبوط وخمس آلاف  
مسيرة فالاثنين لا يمكن روعه ولا يؤمن اضطرابه  
حتى يتجلى الجسر وأعظمه عن سهل انطلق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا  
المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى الجنة عرضها  
السموات والأرض قال عمر بن الخطاب ينج فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك لا  
والله لأرجاء أن أكون من أهلها قال فأنك من  
أهلها قال فخرج عماران من قريته فجعل ياكل من  
ثم قال لئن أنا جيت حتى أكل تمرتي إنها لحية طرية  
قال فمرجى بما كان مع في التمر ثم قاتلهم حتى قتل  
عن شداد بن الهاد أن رجلا من الأعراب جاء إلى  
النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال  
أهاجر معك فأوصى به النبي بعض أصحابه فلما كانت

ينج فقال عمر



غزاة غنيم النبي صلى الله عليه وسلم فقسّم وقسم  
 له فاعطى اصحابه بما قسم له وكان يرعى ظهرهم  
 فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسم لك  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاحذره فناء به الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته لك  
 قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان  
 ارجى الى ههنا واسار الى حلقة تسبهم فاموت وادخل  
 الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فليثرا قليلا  
 ثم تهضوا في قتال العدو قال به النبي صلى الله عليه  
 وسلم يحل ولا صابره سمع حيث اشار فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هو قال نعم قال صدق الله  
 فصدق ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم في حبيته ثم  
 قدّمه وصلى عليه وكان مما ظهر من صلواته عليه السلام  
 هذا عبد لنا اخرج مهاجرا في سبيلك فقول سيدك  
 انا شهيد على ذلك قلت فذكر صلى الله عليه وسلم انزلوه

على بعض الشهداء انما كان ترغيبا للجهان في الجحيم  
 فيقول اذا كان الشهادة تجعل الشهيد مغفورا لا  
 يحتاج الى من يدعوه بالمغفرة فلا ينبغي له تركه  
 فيحترق حبه على الجهاد فيزول عنه الجحيم اخرج  
 الطبراني في الكبير بن عبد الله ثقات عن عبد الله  
 بن عمر رضي الله عنهما اذا قتل العبد في سبيل الله  
 قال قطرة قطرة على الارض من دمه يكفر الله له  
 ذنوبه كلها ثم يرسل الله اليه برية من الجنة  
 فتقبض فيها نفسه ويجسد من الجنة حتى يكسبه  
 فيه روحه ثم يروح الملائكة كان كان معهم منذ  
 خلق الله حتى توفي بالرحمن فيسجد قبل الملائكة  
 ثم تسجد الملائكة بعده ثم يغفر له ويظهر ثم يؤمر الى  
 الشهادة فيجدهم في رياض الخضر وقباب من حور  
 عندهم ثور وجوز يلقاهاهم كل يوم بشيء لم يلقاهاهم  
 بالامس يظل الحور في انهار الجنة فيما كل من كل لا تحترق

توب رقيق

أمر به الامام

من انهار الجنة فاذا امسى وكزه الثور بقره فذكاه فا  
كلوا من لحم فوجدوا في طعم لحم كل راحة الجنة وبيت  
الثور فاشا في الجنة ياكل من ثمر الجنة فاذا اصبح عدا  
عليه يحوت فذكاه فذنبه فاكلوا من لحم فوجدوا في طعم  
لحم كل ثمرة في الجنة ينظرون الى منازلهم يدعون بقايا  
الساعة قلت والله اعلم ان الله تبارك وتعالى لما  
قد المؤمنين نزولهم في منازلهم ودخلهم فيها بعد  
الحشر وانقضاء ما بينهم من الحساب ونحوه كافي البرزخ  
والشهداء يزفون في البرزخ اتخذ لهم ما ذكره في الجنة  
لجميع لذائذها وكل راحة طيبة فيها وروى عن مجاهد  
رضي الله عنه انه قال ليس الشهداء في الجنة ولكنهم  
يزفون منها وفي حديث اخر ثم يهبط الله جسدا  
من السماء يجعل فيه روحه ثم يصعد الى الله فامر  
عليه من السموات الاشعة الملائكة حتى ينهي الى الله  
فاذا انتهى به وقع ساجدا ثم توخى به فيكسب عرجلة

النفث  
الرمي  
بالعيب

من

من الاستبرق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما و  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول  
ثلاثة يدخل الجنة الفقراء المهاجرون الذين تنق  
بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت  
للرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض لهم حتى  
يموت وهيئة صدره وان الله عز وجل ليذبح يوم  
القيمة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول ابن  
عبادى الذين قاتلوا في سبيلى وقتلوا واوذوا  
وجاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير  
حساب فتاتي الملائكة فيسجدون فيقولون  
ربنا نحن نبشج بجدك الليل والنهار وقد تسلك  
من هؤلاء الذين اكرمهم علينا فيقول الرب جل جلاله  
هو لاء عبادى الذين قاتلوا في سبيلى واوذوا في  
سبيلى فيدخل الملائكة من كل باب سلام عليكم  
بما صبرتم فنفخ عبقى الدار قال تعالى ان الله يحب

من اهل الجنة من سجد



الذين يقاتلون في سبيله صفحا كما هم ببيان مرسوم  
 اى في تراصهم من غير فرجة عن ابي هريرة رضى  
 الله عنه سألت جبرئيل عن هذه الآية ونفخ في  
 الصور فضعف من في السموات ومن في الارض  
 الا من شاء الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم  
 قال هم الشهداء ثنية الله متقلدون اسيانهم حول  
 عرشه هذا دليل على انهم احياء اذ الصعقة لم تكن  
 الاحياء والاستثناء متصل وروى ابن ابي الدنيا  
 من طريق اسمعيل بن عبد عباس اطول منه وقال  
 فيه قال هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين اسيانهم  
 حول عرشه فاما هم ملائكة من الحشر يجاب من  
 ياقوتان فتها الذر الابيض بحال الذهب  
 اعشها السندس واشتبرق ومارقها الكافور  
 الحوي مد خطاها من البصار والخيال الميسرون في الجنة  
 على خيول عند طلوع الزهة انطلقوا بانظر كيف

الاستفاه

يزود له الكرم

يقضي

يقضي الله بين خلقه بضحك الله اليهم واذا ضحك  
 الله الى عبد في موطن فلا حساب عليه يا ابا  
 الا انشرك بما لقي الله به اياك ما كلم الله احدا فظ  
 الا من وراء الحجاب وكلم اياك كما احب فقال يا عبد  
 من على اعطك قال يا رب تحبني فقتل فيك  
 ثنية فقال الرب تبارك وتعالى انه سبق مني  
 انهم لا يرجعون قال يا رب فابلق من ورائي عن  
 ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال لا صحابه الله لما اصاب الخائف  
 يوم احد جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر  
 وتوافها الجنة تأكل ثمارها وتاوى الى قناديل  
 من الذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا  
 طيب ما كلمهم ومزيجهم ومقبلهم قالوا من يبلغ  
 اخواننا عنا اننا احياء في الجنة لا يزهدوا  
 في الجنة ولا يكلوا عن الحوب فقال الله انا البغيم

ما روى ابو عبد الله عليه السلام  
 عن ابي هريرة رضى الله عنه  
 ما جرى عليه السلام  
 واذنى من طيب  
 وكلم الله احدا فظ  
 وتعالى ترسل ان خاتم  
 على كعبه وقلوبهم  
 الى ما شاء الله

ابو جعفر

عنكم فاتر الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل  
الله امواتا بل احياء عن مسروق رضي الله عنه  
سئلنا عن عبد الله بن مسعود عن هذه الآية  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء  
عند ربهم يزجون قال اتاقد سئلنا عن ذلك  
فقال صلى الله عليه وسلم وارواحهم في اجواف  
طير خضر لها فتاويل معلقة بالعرش تشرح من  
الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك الفتاويل  
فاطلع عليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون  
شيئا قالوا اي شئ تشتهي ونحن نشرح من الجنة  
حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما  
روايتهم لم تركوا من ان يسئلوا لو ايا رب زيدان  
تردوا وحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك  
مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا قال  
الجلال السيوطي رحمه الله تعالى في شرح الصدور

اختلف

اختلف في حياة الشهداء هل الروح فقط والجسد  
معها بمعنى عدم البلاء له على قارين وقال البيهقي  
ان الانبياء بعد ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم  
فهم احياء عند ربهم كالشهداء وقال شيدلة  
في كتاب البرهان في علوم القرآن فان قيل قوله  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا  
بل احياء كيف يكونون امواتا احياء اجواب قلنا  
يجوز ان يحياهم الله في قبورهم وارواحهم  
تكون في جبر من ابدانهم يحس جميع بدنهم بالقيم  
واللذة لاجل ذلك الجزء كما يحس جميع بدن الحي  
برودة او حرارة تكون في جبر من اجزاء بدنه و  
قيل الموان اجسامهم لا تبلى في قبورهم ولا  
تقطع اوصالهم فهم كالاحياء في قبورهم وقال  
ابو حيان اختلف الناس في هذا الحيوة فقال  
قوم معناها بقاء ارواحهم دون اجسادهم لاننا



تشاهد مناد وفنائها وذهب اخرون الى ان الشهيد  
 حتى الجسد والروح ولا يندح في ذلك عدم شعورنا  
 به فحق نراهم على صفة الاموات وهم احياء كائزى  
 الشائم عزهيت وهو يرى في منامه ما يشتم به او  
 يتالم وبهذا <sup>الشيء</sup> يميز عن غير المشاركة سائر الا  
 موات له في ذلك ولو علم المؤمن باسمهم حيوة  
 كل الارواح فلم يكن لقوله تعالى ولكن لا تسعرون  
 معني وقد كشف الله لبعض اوليائه في شاهد ذلك  
 ومن احب ان يعلم ما وقعوا به من الوجوه بين الاموات  
 الدالة بعضها على انهم تحت العرش واخر على انهم  
 يسرحون في الجنة ويتودون الى جنثهم ويرونها  
 وعلى غير ذلك فليراجع شرح الصدور فانه كتاب  
 شاف لذلك نقل التلميذ عن بعض الصحابة عليهم  
 الرضوان انه حفر في مكان فانفتحت طاقة فاذا  
 شخص على سري وبين يديه مصحف ليعرف في واه

ولو كان المراد حية  
 الروح فقط لم يحصل  
 له تمييز عن غيرهم

روضة حفراء وذلك باحد وعلم انه من الشهداء  
 لانه راي في صفحة صفحة وجهه جوا وشبه هذا  
 ما حكاه اليافعي في روض التواحين عن بعض  
 الصالحين قد حضرت قبر رجل من العباد والحمد  
 فينما اسوى اللحد اذ سقطت لنته من الحديق  
 بليه فظمت فاذا الشيخ جالس في القبر على ثياب  
 بعض تقفقع وفي حجره مصحف من ذهب مكتوب  
 بالذهب وهو يقرع فيه فرفع راسه الى وقال يا  
 الفتيمة رحمتك قلت لا قال في اللبنة الى وضعها  
 عافاك الله فزدتها وحكي الشيخ عبد الغفار  
 في الوحي قل حكى زين الدين البوسني عن الفقيه  
 عبد الرحمن التوري انه لما كان في المنصورة وامر  
 المسلمين وكان الفقيه عبد الرحمن يقرع القرآن قلة  
 ولا تحب بن الذين قتلوا في سبيل الله اموالهم  
 احياء عند ربهم يزنون فلما قتل الفقيه عبد

الرحمن حضورا حد الفرج وفي يده حربة فلكن بها  
 فقال فليس المسلمين انت تقول قال ربيكم انكرا حيا  
 تر ذوق ابن هو فرغ العقية واسه وقال حي و  
 الكعبة مرتين فنزل الفرج عن فرسه وجعل يقبل  
 وجهه ولم يعلما به محله الى بطن قال العطف  
 حدثني خالتي انها زارت قبر الشهيدة قال  
 وليس معي الاعلامان يحفظا على الدابة فسلمت  
 عليهم فسمعت رد السلام قالوا والله انا نعرفكم  
 كما يعرف بعضكم بعضا قالت فاقشعررت وقلت  
 يا غلام ادني فلي في كبت واخرج البيهقي عن  
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور  
 الشهيدة باحد في كل حول واذا بلغ الشعب رفع  
 صوته فقال سلام عليكم بما صبرتم فغمغم عقيب  
 الدار ثم ابكر صلى الله عنه كل حول يفعل مثل ذلك  
 ثم عمر ثم عثمان عليها الرضوان ثم فاطمة عليها

اراد فسم  
 والاقرب  
 ابن الفرج  
 اسم  
 فمك  
 كن

الرضوان كانت تاتيهم وتدعوا وكانت فاطمة الخاتمة  
 تقول لقد رأيتني وغابت الشمس بقبور الشهداء  
 ومع اخت لي فقلت لها تعالى فسلم على قبر  
 حمزة رضي الله عنه فقلت نعم فوقنا على قبره  
 فقلنا السلام عليك يا عم رسول الله فسمعنا  
 كلاما ردة علينا وعليكم السلام ورحمة الله  
 قالت وما قرينا احد من الناس وقال البيهقي  
 ابنا ان هاشم بن محمد العمري يقول اخذني ابي  
 بالمدينة الى زيارة قبور الشهداء في يوم  
 الجمعة بين طلوع الفجر والشمس فكنت امشي  
 خلفه فلما انتهى الى المقابر رفع صوته فقال  
 سلام عليكم بما صبرتم فغمغم عقيب ذلك  
 قال فاجيب وعليك السلام يا ابا عبد الله  
 فالتفت الى ابي فقال انت الحبيب يا بني فقلت  
 لا فاخذ سيدي فجعلني عن يمينه ثم اعاد السلام



عليهم ثم جعل كل اسلم عليهم السلام يرد عليه حتى  
فعل ذلك ثلاث مرات فخرج ابى ساجدا شكرا  
لله عز وجل واخرج ابن ابى الدنيا عن عبد  
الواحد بن زياد قال كنت في غزاة فلما تفرقنا  
فقدنا نادر جل من اصحابنا فطلبناه فوجدناه  
في اجمة مفتولا حواله جوار يضرب على راسه  
بالدخوف فلما رأيناه تفرق فلم نره فخرج  
ابن عساكر عن عمير بن الحباب السلمي رحمه الله  
قال اسرعت انا وثمانية معي في زمان بنى امية  
فادخلنا على ملك الروم فامر باصحابنا فضربت  
رقاعهم ثم تقدمت لضرب عنقي فقام بعض البطال  
فلم يزل يقبل براسه ورجليه ويطلب اليه حتى وثق  
له فانطلق بي الى منزله فدعا ابنته له جميلة فقال  
لي هلم ابنتي ازوجك بها واقسمك مالي  
وقد رايت منزلي من الملك فادخل في ديني

حتى افعل بك هذا فقلت ما اترك ديني لنزوة  
ولا لدينا فقلت ايا ما يعرض علي ذلك فدعني  
ابنته ذات ليلة الى بيتان لها فقلت ما يعرضك  
فما عرض عليك ابى فقلت ما اترك ديني لامرأة  
ولا لشيء قالت افحجب المكث عندنا او اللحاق  
ببلادك فقلت لا هاب الى بلادى قال  
فادعني فاجاني التما وقلت سيرا الى هذا البئر  
بالليل ولكن بالنهار فبينما انا في اليوم الرابع  
مكن فاذا الخيل فقلت طلبت فاسرفني على فاذا  
الابا اصحاب المقتولين على دواب ومعهم اخرون  
على دواب شهب فقالوا لامي فقلت عمر فقلت  
اوليس قد قتلتم قالوا ولكن الله نشر الله سدا  
واذن لهم ان يشهدوا جنازة عمر بن عبد العزيز  
فقال لي اني بعض الذين معهم فاولئك يدك  
لا عرفنا ولته يدى فاردفني ثم سارا يسرا شرا

ثم قد لب قد فز وقعت قريبا مني بالجزيرة من  
عيران يكون لحقني شيء واخرج ابن الجوزي عن  
ابي علي البربري وهو اول من سكن طرس حين  
بناه ابو سليم قال اني ثلاث اخوة من الشام كان  
يعززون وكانوا فرسانا شجعانا فاسرم الزوم مرة  
فقال لهم الملك اني افعل فيكم الملك وان وحبكم  
بناتي وتدخلون في النصرانية فابوا وقالوا يا حمزة  
فاسر ثلاث قد ورتنا من فضب في الزيت ثم اوقد  
تحتها ثلاث ايام يعصون في كل يوم على تلك القد  
ويذبحون الى النصرانية فبأبوت فالقى الاكبر في  
القد ثم الثاني ثم ادنى الاصغر فجعل يفتن في دينه  
بكل امر فقام اليه علي فقال اليها الملك ان العرب  
اسرع شئ الى النساء وليس في الزوم اجمل من اني  
فادفعني الى حتى احميهم معها فانها استفتت ففرب  
له اجلا اربعين يوما ودفع اليه فجاء به فادخله مع

ابنة

ابنة فاجبرها بالامر فقالت له دع فقد كفيك  
امره فاقام معها نهاره صائما وليله قايما حتى  
معنى اكثر الاجل فقال العج لا ابنة ما صنعت قلت  
ما صنعت شيئا هذا رجل فقد اخبرني في هذا البلد  
فاخاف ان يكون استنصر من اجل ما كلفني واني اراه  
ولكن استزد الملك في الاجل وانقلني وايه الى  
بلد غير هذا فزاده اياما واخرجهم الى قرية اخرى  
ذلك اياما صائما النهار قايما الليل حتى اذا بقى  
من الاجل الايام قلت له الحادية ليلة لاهذا اني  
اراك لقدس ربا عظيم اواني قد دخلت معك في  
دينك وترك دين ابائي قال لها كيف الجملة  
في الحرب قالت انا انا انا لك وجأت بدواب  
فوكنا ككنا ناسيران بالليل ويكنان بالنهاري فلما  
هما يسيران ليلة اذ سمعا وقع خيل فاذا هو باخويرة  
ومعه مائة كثر رسل اليه فسلم عليهم واسلموا عن



حالها فقال ما كانت الا العطسة التي رأت حتى  
خرجنا في الفرس وانا ارسلنا اليك لستهد  
تزوجك بهذه الفتاة فزوجوه اياها ورجعوا  
خرج الى بلاد الشام فاقام معها وكانا مشهورين بذلك  
معروفين بالشام في الزمن الاول وقد قال فيهما  
بعض الشعراء ابناؤنا منها سيعطي الصناديق بفضل  
صدقي نجاتا في الحيرة في الممات واخرج ابن عسك  
ان شيخا من حمص يريد المسجد وهو يرى انه قد اصرح  
فاذا عليه ليل فلما صار تحت القبة سمع صوت جرس  
انجيل على البلاط فاذا فراس قد لقي بعضهم بعضا قال  
بعضهم لبعض من اين قدتم قالوا ولم نكون معنا قالوا  
قدما على جنازة البريد خالد بن معدان قالوا وقد  
مات ما علمنا بموته فلما اصبحت المشيخ حدث اصحابه  
فقال كان نصف النهار قدم البريد بخبر موته عن  
القيث بن سعد قال استشهد رجل من اهل الشام وكان

ياق

ياق الى ابيه كل ليلة جمعة في الشام فيجدته ويستأن  
به فغاب عنه جمعة ثم جاء في الجمعة الاخرى فقال يا  
بني لقد اخترتني وشق على تحلفك فقال انما شغلني  
عنك ان الشهيد امر بان يتلقوا عمر بن عبد  
العزيز فتلقيناه وذلك عند موت عمر رضي  
الله عنه واخرج ابن الدني عن ابن عبد الله  
الشافعي قال غزا الروم فخرج منا من يطلبون  
اثرا العدو فانفرد منهم رجلان قال احدهما  
فدينا نحن كذلك اذ لقينا شيخا من الروم فقال  
ابرز ولخملنا عليه فقتلنا ساعة فقتل صاحبه  
فخرجت اريدا صاحبا فدينا انا راجع اذ قلت لنفسه  
مكثت املك سبقي صاحبي الى الجنة وارجع  
اناها ويا الى اصحابي فخرجت اليه فضربه فاحطته  
فخلفني وضربني بالارض وجلس على صدرى  
تناول معدة شيئا ليقتلني فجاء صاحبي المقتول

فاحذر شجرة قهناة فالتقاء عتي واغانى على قتله  
 فقتلنا جميعا وجعل صاحبي عيشي ويحدني حتى  
 انتهينا الى شجرة فاضطجع مقولا كما كان نمى الى  
 اصحابي فاجبروا ثم واخرج ايضا عن عبد الرحمن  
 قال فيما مضى فتية يخرجون الى ارض ارقم يصيرون  
 منهم فقصى عليهم الاسر فاخذوا جميعا فاني بهم  
 الى الملك فعرض عليهم دينه فابوا ففقد على ظلي  
 جانب فهداهم ففرض عني رجل منهم فوقع  
 في النهر فاذا راسه قد قام بجبالهم واستقبلهم  
وهو يقول يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك  
 راضية مرضية فادخلني في عبادي وادخلي جنتي و  
 اخرج ايضا عن سعيد التميمي قال خرج قوم غزاة في  
 البحر فباء شاب كان به رقيق ليوكب معهم فابوا ثم  
 انهم حملوه معهم فلقوا العدو فكان الشاب من  
 احسنهم بلا ثم انه قتل فقام راسه واستقبل اهل الكوفة

وهو يلو تلك الدار الاخرة يجعلها للذين لا يريدون  
 علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين  
 ثم انفس واخرج ابو سعيد في شرف المصطفى عن  
 عبيد بن سعيد عن ابيه قال بينا الحسن جالس  
 الناس حوله اذا قبل رجل مخضرة عيناها فقال للحسن  
 اهكذا ولدك املك ام هو عرض قال او ما تعرفني  
 يا ابا سعيد قال من انت فانتسب لفلان يتي في المجلس  
 احدا لا تعرف فقال ما قصتك قال عدت الى جميع  
 مالي فالقيت في مركب فخرجت لريد الدين فقصت  
 علينا ربح ففرقت فخرجت الى بعض السواحل على  
 لوح فعدت اتردد نحو من اربعة شهور كل ما يصيب  
 من الشجر والعشب واشرب من ماء العين ثم قلت  
 لا مضين على وجهي فاما ان اهلك وامان ان ينجس  
 فرفعت لي قصيرا كان بناء فضة رفعت مصراعه فاذا دخله  
 اروقته في كل طاق منها صندوق من لؤلؤ وعلمها



فقال مفتاحها اذى العين ففتحت بعضها فخرج  
 من جوفها راحة طيبة فاذا فيه رجال مدرجون  
 في اثواب بحر يحررك بعضهم فاذا هو ميت في صفة  
 حتى فاطبقت الصندوق واخرجت واغلقت باب  
 القصر مضيت فاذا انا فارسا لم ادر من اهلها اهلها  
 فرسبين اعز من مجملين فقتلوا عن نفسي فاخبرتهما  
 الخبر فقا لا ندم امامك فانك تقبر الى شجرة تحتها  
 روضة هناك شيخ حسن الهيئة يصلي فاخبره خبرك  
 فانه سيرشدك الى الطريق فضيت فاذا انا شيخ فسلط  
 عليه فتره على السلام وسلكني عن نفسي فاخبرته بخبري  
 كله فصرخ لما اخبرته بخبر القصر ثم قال ما صنعت قلت اطعمتهم  
 الصناديق واغلقت الابواب فنكن وقال اجلس  
 فترت به حباية فقالت السلام عليك يا ولي الله فقال  
 اين تريدين قالت اريد اكلنا وكذا فلم يزل يجرى به حباية  
 بعد حباية حتى اقبلت حباية فقال اين تريدين قالت

البصرة

قالت البصرة قال اتول فترت مضات بين يدي فقال  
 احلى هذا حتى ترة به المتول له سالما فلما صرت الى  
 متن الحباية قلت اسالك بالذي اكرمك الا  
 اخبروني عن القصر وعن الفارسين وعنك  
 قال اما القصر فقد اكرم الله به شهداء الجور وكل  
 بهم ملائكة يلقطونهم من البحر فيصرونهم وتلك  
 الصناديق مستدجيات في الكفان الحوير والغايات  
 ملكان يغذوان ويروحان عليهم بالسلام من  
 الله تعالى واما انا فانا الخضر وقد سالت رب يحضرني  
 مع امه بئيك قال الرجل فلما صرت على الحباية اصابت  
 من الفرع هول عظيم حتى صرت الى ما ترى واخرج  
 ابن ابى الدنيا عن محمد بن فضيل بن عياض قال  
 وايت ابن المبارك في اليوم فقلت اى العمل وجدت  
 افضل قال الامر الذي كنت قلت الوباط والجهاد  
 قال نعم قل ابن سابين ما حدثك الميت بشئ في النوم

فهرحق لانه في دار الحق اخراج احمد وابن ابي الدنيا و  
ابو يعلى عن انس رضي الله عنهم قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجي الرويا مثل عنه فان اخبر عنه  
بمروء كان اعجب الرويا قال فجأت امرأة فقالت يا  
رسول الله رايت في المنام كافي خرجت فادخلت  
الجنة فسمعت وجبة ارجحت لها الجنة فاذا انا هلال  
وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوية قبل ذلك  
فجئ بهم عليهم ثياب طلس فخرج اود اجهم ففعل  
اذ ذهبوا بهم الى قصر البين ففعلوا فيه فاجروا و  
جوههم كالقمر ليلة البدر واتوا بكواستي من ذهب  
فاقعدوا عليها وجرى بصيرة من ذهب فيها بيرة  
فاكلوا من لبسها شاءوا فاقبلوا منها ووجدوا  
اكلوا من فاكلتها شاءوا قالت واكملت معهم فاجاز  
البشير من تلك الساعة فقال يا رسول الله كان كذا وكذا

واب

واصيب فلان وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا فقال  
صلى الله عليه وسلم يا المواة فقال قصير رؤياك  
على هذا فقال الرجل هو كما قالت اصاب فلان فلان  
واخرج ابن ابي الدنيا وابن عساكو عن شهر بن حوش  
قال كان لي ابن اخ يرقق ففعلت برمي فمضت ففعلت  
بعض الصوامع ففعلت اصلي فافشيت الصومعة ففعل  
ملك ان ابيضان وملك ان اسودان ففعلت الابيضان  
عن يمينه والاسودان عن يساره ففعلت الابيضان  
بايديهما فقال الاسودان نحن احق ببر وقال الا  
بيضان كلا فاخذ احدا الابيضين اصبعيه فاذ خلعا  
في فيه فقل لسانه فقال الله اكبر نحن احق بكونك كبير  
يوم ففتح انطاكية فخرج شهر با خبر الناس فحضروا  
الصلوة عليه حتى عن عبد الله بن عباس رضي الله  
عنهما انه قال اسير من المسلمين عشرون رجلا واتوا  
بهم الى قصر الروم وامر بضراب عنانهم فقتل تسعة



عشر رجلا منهم واحد منهم كان شابا حسنا فوق  
 قلب القيص له واحب ان يدخل في دينهم فامرهم  
 اليه وعرض عليه الثمن فاني وشاور الملك  
 ووزراءه وقالوا ان اذنت نعرض عليه ما يفتن به  
 وقبل به ديننا قل قولوا ما بدا لكم افعلوه قالوا ان لك  
 بنتا حسنا وهذا رجل شاب غلبت عليه القوة الشهوانية  
 ترسله اليك وتزوجه في قصرها وتجرب ابنك  
 بالخبر فلفته القملانية وقصصها عليه لعله يفتن  
 بها ففعل القيص ذلك وزعموا القصر وافرشوا بانواع  
 الفرش والنبات بانواع الحلى ففتنت البنت بذلك لا  
 من وتجده بانواعه وما يفتن الشاب اليه  
 ويتغل بالعبادة والصلوة والقرأة وقريصا  
سورة الفتح وانتهى الى قوله تعالى محمد رسول الله  
والذين معه اشداء على الكفار لظفرها وكما  
 قرأ الآية يشدد بكائه وقالت انشدك بصاحب هذا

الاسم

الاسم الذي يبكي على فراقه الا اخبرني ان هذا الكلام  
 لمن ومن صاحب هذا الاسم وانما ما سمعت اقصم من هذا  
 الكلام واحسن منه وان لا اخذت كثير من كلام  
 النفساء وامن اشعارهم وكلامهم وما رايت مثل  
 هذا الكلام فاجله خبره بان هذا كلام الله تعالى  
 انزله على صاحب هذا الاسم وهو نبينا صلى الله عليه  
 وسلم امنابه وصدقناه وارسله الى كافة الانام و  
 حتى ان ابناي على فراقه فقالت لقد دان وتبين وجهه  
 المبارك قال كيف ولما تعبرين قالت اما انجوك فذبت  
 وات بفرسين ملحين مسحين وباسلحة لها وله  
 وباموال نفيسة وكبا واسر عافى المشى كل الليلة و  
 اراد الفتى ان ينزل الصلاة الصبح قالت البنت يا  
 انت لا تنزل ان الخيل علينا انما قبلت الفتاة بخوهم  
 اخذت معها حتى قربت منهم فرجعت وقالت  
 ما عرفتهم وفاهم من قومي وهم تسعة عشر فارسا

فأراد القيص حمل عليه  
 ففتنت الفتاة وقالت  
 انما اعدت لكم خيلا  
 حروهم وان استشهدت فانفت  
 بعد بالخيار





تقول حكى عن عبد الله بن المبارك انه قال كنت في غزاة  
 فمات فرسي فصرت مهموما مغموما حينئذ انا اجد  
 فرسا اركبه ولا اقدر على المشي وقربا لعدو فجلست  
 افكر في امري فاذا رجل جاء ففرع على فرسي دعاء فوثب  
 الفرس فقلت انشدك بالله ان اخبرني من انت فقال  
 انا اخضر والمساء هذا اقممت علينا يايتها العظيمة  
 بركة عزة الله وبعمرة عظيمة الله وبجلال جلال الله  
 وبقدرة قدرته الله وبسلطان سلطان الله وبلاله  
 الا الله وبما جرى به القلم من عند الله وبلا حول ولا  
 قوة الا بالله الا انصرف فانظروا اخي الى عناية الله  
 تعالى بهم في الدنيا التي ليست بدار خرايمك بهم  
 في دار الخراء عن بعض الاولياء انه رافق في السفر رجلا  
 لا يأكل الطعام ولا يشرب الماء فاستل في الطريق على عيب  
 ذلك فقال لا اخبرك به حتى اذركك فلما اراد الفراق  
 قال كنت في جماعة من الغزاة فقتلوا غيرة فلما جاء

الغزاة

الكفار ولا خذ شياءهم واسلحتهم استقرت بشهيد فمضى  
 فبلا فلما جمع الكفار رايت محورا تزلزل من السماء يا  
 يديهم اباريق فيشقيين الشهداء وسقاني احداهم  
 وقالت يا اخي اني اعملن العروج الى السماء قبل ان تغلق  
 ابوابها فخذ ذلك الناي وولا اعطش واكوه لذة ماء الله  
 حليته كان بخدمته رسول الله صلى الله عليه وآله  
 يقال له ابو قدامة الشامي وكان حبيب الله اليه الجهاد  
 في سبيله والفر والبلاد والوفاء فمضى في سبيل  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحدث مع اصحابه  
 فقالوا يا ابا قدامة متعبا متعبا عجزنا راي في الجهاد فقال  
 نعم اني دخلت في بعض السنين لارقة اطلب الجهاد  
 اشترى لي حول سلاح فينيما انا برفا جالس اذ دخلت  
 على امرأة فقال يا ابا قدامة سمعتك وانت محارب عن  
 الجهاد وتحت عليه وقد رزقت من الشعر ما لم يرزقه  
 غيره من النساء وقد قصصته واصلحت منه شكرا لا

سمعت الله يقول

ارجو ان يبرهن



للفرس وعقرته بالتراب لئلا ينظر اليه احد وقد حبت  
 ان تاتخ معك فاذا احترق في بلاد الكفار وجلاء  
 الابطال وبعيت النبال وجردت السيوف وشرعت  
 الاسته فان احببت اليه ولا فادفعه الي من يحتاج  
 اليه ليحضر شعري ويصير الغبار في سبيل الله فاني امرأة  
 اولمته كان لي زوج وعصبة كلهم قتلوا في سبيل الله  
 ولو كان علي الجهاد لجاهدت قال وناولني المشكال  
 وقالت اعلم يا ابا قدامة ان زوجي لما قتل خلف لي  
 غلاما من احسن القبايل وقد تعلم القرآن والفرو  
 والشرع عن القوس وهو قوي بالليل صوام بالتهاد  
 له من العمر خمسة عشر سنة وهو غاي في ضيعة خلفها  
 له ابو فلعل يقدّمه قبل ميراثي فارجو وجهه معك هذه  
 الى الله عز وجل وانا اسئلك بحجرة الاسلام لا تحرم  
 ما طلبت من الثواب قال فاخذت المشكال منها فاذا  
 هو مضمون من شعرها فقالت اللهم في بعض رحلك

اي فذلك حتم

معنفور  
 ابره مسجود

ولذا

وانا انظر اليه قال فطرحته في رحلي وخرجت من الدفعة  
 ومع اصحابي فلبا امرنا عند حصن مسلمة ابن عبد الملك  
 اذا هارب فقتل من ورائي يقول يا ابا قدامة قف على قليلا  
 يرحمك الله فوقفت وقلت لاصحابي نقتل واحثي انظر  
 من هذا الفارس واذا بالخارج قد قتل مني وعافني و  
 قال الحمد لله الذي لم يحرم مني صحبتك ولم يردي خا  
 قلت حببي اسيرني عن وجهك فان كان يلزم مثلك  
 عز وامتك بالمسير وان لم يلزم عز وددتك فاسفر عن  
 وجهه فاذا غلاما كالمريسة البدر وعليه آثار النعمة  
 قلت حببي لك والد قال لا بل انا خارج معك اطلب ثار  
 والذي فانه استشهد فلعل الله ان يزيقني الشهادة كما  
 رزقني قلت لك والد قال نعم قلت اذهب اليها  
 فاستاذنها فان اذنت فهو ذاك والا فاعندها  
 فان طاعتك لها افضل من الجهاد فان الجنة تحت  
 خلل السيوف وتحت اقدام الامهات وقال صلى الله

انك تفتنهم بهم

رقصا



عليه وسلم اذا كان الجهاد بباب احدكم فلا يخرج الا باذن  
ابويه وروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه  
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه  
في الجهاد فقال احب والدك قال نعم قال فخير ما احب  
فقال يا ابا قحافة ما تعرضني قال لا قال ابن صاحب  
الوديعه ما اسرع ما نصبت وصية ابي صاحب  
الشكالي وانا انشا الله تعالى الشهيد <sup>ابن الشهيد ابن الشهيد</sup> سالتك يا الله  
لا تخزني الغزو معك في سبيل الله فان حافظ لكنا  
الله عارف لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عار  
الفرسية والوحي ما تركت وذاك افرس من قلا فخر  
لصفر سبي وان ابي قد اقسمت على ان لا اجمع وقالت  
يا بني اذ القيت لك فارقا فلاحهم الذبر وهب نفسك  
لله تعالى واطلب مجاورة ابيك مع اخوانك الصالحين  
في الجنة فاذا رزقك الله الشهادة فاسفع في فاته قد  
بلغنا ان الشهيد يسفع في سبعين من اهل وسبعين من

جبرائيل

جبرائيل ثم صمته الى صدرها ورفعت راسها الى السماء  
وقالت املئ وسيدى ومولاى ولدى رجائى قلبي  
مرفق فوادى سلت ابيك فقرته من ابيه قال فلما سمعت  
كلامه بكى بكاء شديدا اسفا على حسنه وجماله وشابه  
ورحمته لقلب والدته وبقيت من صبرها عنه فقال  
يا غم بكائك ان كنت تبكي لصغيري فان الله بعدك  
من هو اصغر مني اذا عصيت قلت لم ابك لصغيري بك  
ولكن ابك لقلب والدتك كيف يكون بعدك قال  
فسرنا ونزلنا تلك الليلة فلما كان الغرور رحلتا و  
الغلام لا يفتر عن ذكر الله تعالى فتأمل فاذا هو  
افرس منا اذا ولب وخادمنا اذا نزلنا من كاه وساركلما  
سرنا بقوى غمير ويزداد نشاطه ويصفو قلبه ويظهر  
علامات الفرج عليه قال فلم نزل سائر من حتى اشرقا  
على ديار الكافرين عند غروب الشمس فنزلنا فجلس  
الغلام يطبخ لنا طعاما لافطارنا وكنا صايما فغلبه

ويعني انما في  
الكل في صلبه  
سبيل الله  
يا غمير  
يا غمير

النعاس فتأمر بوطيلة فبينا هم ذائم اذا تبسم  
 في نومهم فلما استيقظ قلت جيبى رايك الساعة تبسم  
 في منامك ضاحكا قال رايته رويما اعجبني واحسن  
 قلت ما هي قال رايته في روضة خضراء اشبهت فيها  
 اجول فيها اذا رايته قصر من فضة شق من الدر  
 الجواهر وابوابه من الذهب وستور موشية واذا  
 جوارى يرفع الستور وجوه من كالأقمار فلما داني  
 قلن من حبايك فاردت ان امد يدي الى احدهن فقا  
 لا تعجل ما انا لك شمر سمعت بعضهن وقلن لبعض  
 هذا زوج المضية فقلن تقدم ربحك الله فقدمت  
 اماي فاذا في على القصر غرة من الذهب الاحمر فيها  
 سر من الزبرجد الاخضر قوام من الفضة البيضاء  
 عليها دية وجهها كانه شمس ولا ان الله ثبت على  
 بصري لذهب عظمي وبصري من حسن الغرة وطباء  
 الحارثية فقالت مرحبا واهلا وسهلا يا ولي الله ات

الى ذلك فاردت ان اضيقها الى صدرى فقالت مهلا  
 لا تعجل فانك بعيد **الوقت** من الخيانة فان اليعاد  
 بيني وبينك عند صلوة الظهر فابشر قال ابو  
 قدامة فقلت له جيبى رايته خيرا وخيرا ليكون بيننا  
 متعجبين من منام الغلام فلما اصبحنا سبادرنا  
 فركبنا خيولنا فاذا المنادى ينادى يا خليل الله  
 اركبى وبالجنة البشري **الوقت** انفر واخفا وقلنا لا فاما  
 كانت الساعة واذا جبرش الكفر قد قبل كالحمار  
 المفتش فكان اول من حمل ثاثيرم الغلام فبدر  
 شملهم وفرق جمعهم وغاص في وسطهم فقتل حمارا  
 وبجملته وابطالا فلما رايته كذلك لحقت فاخذت  
 بعنان فرسه فقلت يا جيبى رجع فانك صبي ولا  
 تقف خدع **الوقت** من الحرب فقال يا عمي لا اسمع قول  
 الله تعالى يا ايها الذين امنوا ذا لقيم الذين  
 كفروا حقا فان قولهم الادب اذ لا ياترون ان ادخل النار



في ما هو يكتفي <sup>من</sup> حمل عليا الشكرين حمل رجل واحد  
 خالوا بيننا وبين الغلام ومنعوني فاشتغل كل واحد  
 بنفسه وقتل خلق كثير من المسلمين فلما افرقت  
 الجمعان اذ القتل لا يحصون فجعلت اجول بفرسي في  
 القتل وما بهم تسيل على الارض وجوههم لا تعرف  
 من كثرة الغبار والدماء في ما اجول بالقتل اذا انا  
 بالاعلام بين سناك الخيل قد علاه التراب وهو  
 يتقلب في دمه ويقول يا معشر الاسلام انعموا الى عني  
 بالقامة فاقبلت اليه عندها سمعت كلامه فلم اعرف  
 وجهه لكثرة الدماء والغبار ودوس الدواب  
 فقلت يا ابا عبد الله فقال يا نعم قد صدقت الرواية وحي  
 الكعبة انا ابن صاحب الشكال فعند هارميت بنفسى  
 علي فقبلت بين عيني ومسحت التراب والدم عن و  
 وجهه وقلت له يا حبيبي لا تنس عمك تصحح وجهي الى  
 قد امة اجعلني شفاعتك يوم القيمة فقال مثلك لا  
 تسح

تسح وجهي بشركك فربا احسن ثوبك دعه يا نعم حتى القى الله  
 تعالى به يا نعم هذه الحوائج التي وصفها لك قائمة على  
 منظر خروج وجهي وتقول لي عجل فاني مشتاقة اليك  
 يا الله يا نعم ان ردك الله سالما فاجعل لي يا ابي المصطفى  
 بالدم لوالدي الشكلا الحونية ولبها اليها لتعلم ان  
 لم اصنع وصيتها ولم احسن عند لقاء الشكرين و  
 انتم في السلام عليها وقل لها ان الله عز وجل قد قبل  
 الهدية التي اهديتها ولي يا نعم اخت صغيرة لها من  
 الممر عشر سنين كنت لما دخلت استقبلتني لم اعرفها  
 خرجت <sup>فكانت</sup> كالأخوة من يود عني وانها ودعتني عند محرابي  
 هذا وقالت لها يقول لك اخوك الله خليفتي عليك الى  
 يوم الدين ثم تبسم وقال استهدانا لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له صدق وعده واستهدانا محمد عبده ورسوله  
 هذا ما وعدنا الله ورسوله ثم خرجت انفسه فكتفاني  
 شابه وادبنا التراب رضي الله عنه وعناية قال ابو

يا ابي لا تنس عمك  
 فاذا رايتها قل

قد امة فلما رجعا من غزوتنا تلك ودخلنا الزفة لم يكن  
لى همة الا اداء الغلام فاذا جارية تشبه الغلام في حسنه  
وجماله وهي قائمه بالباب وكل من مر بها تقول لا اعم  
من اين جئت يقول من الغزو فقول ما رجع معكم  
فيقولون لا غزوه فلما سمعت تقدمت اليها فقالت لى  
يا عم من اين جئت قلت من الغزو وقالت ما رجع معكم  
اي ثم بكت وقالت ما لى الناس يرجعون واخى لم  
يرجع فغلبتني العبرة ثم تجلست خشيعة على الجارية ثم  
قلت لى الجارية قولى لصاحب المنزل كلنى ابا قد امة  
فانه على الباب فلما سمعت المرأة كلامى خرجت الى قد  
تغير لونها فسلمت عليها فوديت السلام وقالت امبر  
انت ابا قد امة ام معز قلت بئى البشارة من الغزوة  
رحمك الله قالت ان كان ولدى رجع سالما فانت معز  
وان كانت قتلى في سبيل الله فانت مبشر فقلت امبر  
فقد قبل الله هديتك فقد صليت فبكت وقالت قبلها

قلت

قلت نعم فقال الحمد لله الذى جعله ذخيرة الى يوم القيمة  
قلت لما فعلت الجارية لغلام قال لى التى تكلمت  
الساعة فقدمت الى فقلت لى فقلت لى فقلت لى فقلت لى  
الله خليفى عليك الى يوم القيمة فصرت مرخرة وخرجت  
على وجهها مغشيا عليها حتى كثرها بعد ساعة فاذا هى  
ميتة فتجيت من ذلك ثم سلمت ثياب الغلام التى  
مع وسلمتها لامه وودعتها وانصرفت حزينا على الغلام  
الذى معى والجارية وتعتب من صبرها رجعهم الله تعالى  
نكتة الغزوة ثلثة احرف العين غفران الله تعالى والراوى  
زجر الزبانية عنه والواو وقاية مما يخاف منه المؤمن  
ويقال لمن يقتل في سبيل الله شهيد لان ما عليه من اثر  
القتل يشهد على ايمانه الخالص ولذلك لا يفصل  
قيل لان الناس يفرعون يوم القيمة ولا يشهدون  
لاحد من الرسل عند انكار الاخرة رسالتهم سوى الشهداء  
وقيل لانه يشهد بنفسه وموته مختارا وقيل الشين شوقه



الى الرحمن والثناء هدايته الى الجنان والياء <sup>فهي</sup> جماعة  
 له من الخور والعلماء والذالك دفع اقداره واهله من التبر  
 وياك يا امير المسلمين وامير المؤمنين وخادم المجاهد  
 نصر الله على اعداء الدين ان يعود عسكرك جبان  
 فانك اذا تقع في خسران فانه قيل اسد يقول الف  
 تغلب خير من تغلب يقول الف اسد فلا ينبغي لك ان  
 تقدر على الجيش الارجال اذوى بسالة وشجاعة و  
 جراءة وقوى الادكان واذا اتفق لك ومن الله تعالى  
 عليك بخادم فائق على الاقران وان يكون ذلك اذ  
 هو كبريت احمر عزيز الوجود كسب وهو من بوجه  
 يجوز فلا تصنع الحسنات الواشين بهم بل ملك قلوبهم  
 بالانعام عليهم والاحسان اليهم ولقد اجاد الشافع  
 رضى الله عنه واحسن الى الاحرار تملك رقابهم  
 فخير تجارة الكرم التساهل فانه هو ينجيك من  
 ورطتك حيث لا يفتى عنك احد منهم ومن رهطك

و ٢٥٠

اذ حكاه الله تعالى المستعين بن هود مع الطاعنة  
 روميل التصرف على مدينة وشقة وكان العسكران  
 كالنكافيين كل واحد منهما يقارب عشرين الف  
 مقاتل قال من حضر الواقعة فلما اذنا العسكران فقا  
 الطاعنة لمن يتق بعقله ومارسته للحروب من الجا  
 استعلم الى في عسكر المسلمين من التجوع الذين  
 تعرفهم كما يعرفون اذ هب اليهم ثم رجع فقال فيهم فلا  
 وفلان فعند سبعة رجال فقال انظر من في عسكر من  
 التجوع فعندهم ثمانية رجال فقام الطاعنة صاحكا  
 مسرورا فاذا التقى العسكران لم تزل المضاربة بينهم و  
 لم يزل احداهم دبره ولا تخرج عن مقام حتى فنى اكثر  
 العسكرين ولم يبق احد منهم فلما كان وقت العصر نظروا  
 اليها ساعة ثم حملوا عليها حملة واحدة ففروا واما  
 مضطربين وحاولوا بين يديهم اصحابنا فضرنا عسكرين  
 وكان ذلك سبب وهتنا وضعفنا ولم يفر احد الا

ساعة ونحن في خسارة معهم فاشاور مقدم العسكر على  
السلطان ان يخرج بنفسه وانكسر المسلمون وتفرق جوعهم  
ملك الهدوء مدينة وشقة فليعتبر في الحزم والبصيرة من  
جميع يحتوى على اربعين الف مقاتل ولم يحضر من الشجعان  
المعدودين الا خمسة عشر ففروا وليعتبر بضمان العراب بالنظر  
واستشاره بالغنيم لما زاد في ابطاله رجل واحد وحكى  
ايضا ان النصورين الي عامر كان في بعض غزواته اذ  
عامر تقع فراى جيشه قد ملا السهل والجبل فقال مقدم  
الجيش باين المصحح كيف ترى عسكرنا قال جمع كثير وجيش  
واصح فقال له يكون فيه الف مقاتل من اهل الشجاعة  
فكث فقال ما سكونك قال ليس فيه ذلك ففجى النصور  
ثم قال فيهم مائة من الابطال قال لا قال فيهم خمسون  
قال لا ففجى النصور فاخرجهم عنده عا اسود حال فلما  
توسط بلاد الروم اجتمعت الروم وقصاف الجمعان برز  
على من الروم وجعل يكره في تطلد المبادر فبرز اليه رجل

من

من المسلمين فجا ولا ساعة فقتله العلي ففرح المشركون وذل  
المسلمون وكاد ينهزمون فقتل النصور ماله الا ابن المصحح  
فبعث اليه فقال له الاتى ما يثني هذا العلي فقال ما الذي  
تريد قال ان تكفي المسلمين شرة قال نعم فبرز اليه عيسى  
بن مينا فالتقاء بين يدي النصور فقال بن المصحح عن هؤلاء  
اخبرتك فشره الى منزلة واكويه ومما يستجمع به القلوب  
وذكر اخبار الابطال والحروب حكي لما جمع ملك الروم  
بقسطنطينية ستمائة الف مقاتل وقتل ان يجمع لمن هم  
وفتح الحصن وقسم بلاد المسلمين الشام والعراق ومصر  
وديار بكر واضطربت لهم ممالك الاسلام فغزى بلاد  
الملك العادل فجمع جموعه بمدينة اصبهان فبلغ عدد  
اثنى عشر الفا ثم خرج امهم فلما نوا الجمعان بات  
المسلمون ليلة الجمعة واهرين لانهم كانوا لهم كائلة جانع  
فلما اصبحوا جمع بارسلان ذو الراى فتشاوروا في  
ستقرائهم على اللقاء فتوابع الروم وتحالوا وانصحو

منه فجا ولا ساعة فاشاور مقدم العسكر على السلطان ان يخرج بنفسه وانكسر المسلمون وتفرق جوعهم ملك الهدوء مدينة وشقة فليعتبر في الحزم والبصيرة من جميع يحتوى على اربعين الف مقاتل ولم يحضر من الشجعان المعدودين الا خمسة عشر ففروا وليعتبر بضمان العراب بالنظر واستشاره بالغنيم لما زاد في ابطاله رجل واحد وحكى ايضا ان النصورين الي عامر كان في بعض غزواته اذ عامر تقع فراى جيشه قد ملا السهل والجبل فقال مقدم الجيش باين المصحح كيف ترى عسكرنا قال جمع كثير وجيش واصح فقال له يكون فيه الف مقاتل من اهل الشجاعة فكث فقال ما سكونك قال ليس فيه ذلك ففجى النصور ثم قال فيهم مائة من الابطال قال لا قال فيهم خمسون قال لا ففجى النصور فاخرجهم عنده عا اسود حال فلما توسط بلاد الروم اجتمعت الروم وقصاف الجمعان برز على من الروم وجعل يكره في تطلد المبادر فبرز اليه رجل

يشجع به



الاسلام وقالوا لا ارسلنا بسم الله نخل على القوم فقال  
امهلوا فان هذا اليوم جمعة والمسلمون يحضرون ويدعون  
لنا في البلاد وغيرها فاذا زالت الشمس علينا انهم قد  
صلوا ودعوا الله بنصرنا حملنا عليهم اذ ذاك ثم حملوا  
حمل رجل واحد على خيمة الملك فقتلوا من كان فيها  
واسروا الملك وجعلوا ينادون بلسان الروم ان ملككم  
قد قتل الملك فسمع الروم ان ملكهم قد قتل فتبدتوا  
وعمل فيهم الشك اياما فوردى على الملك من يشترى ملك  
الروم في الشتر واحد فبعد ايام اشترى رجل كلب ثم  
امر العادل بالهلافة وذهب الى بلاده فغزاه الروم  
حتى انه كان بالبصرة فارس يقال ابن فتحون كان اشجع العرب  
والعجم في زمانه ونهاه جويش الكفار وعرف منه الشجاعة  
وتخشي لاهائه فحسدوه وشوا به عند السلطان المستعين  
الى القتيدي فابعدوه ومنعه مما عين له في كل شهر وهو  
خمسائة دينار ثم المستعين انشاء غزوة الى بلاد الروم

فقاتل

فقاتل المسلمون والمشركون صفوفاً ثم برز على وسط  
الميدان وطلب المبارزة فبرز اليه فارس من المسلمين  
فتحيا ولا ساعة فقتله الرومي فصاحت المشركون رداً  
وانكسرت نفوس المسلمين وجعل الرومي الكلب يحول  
بين الصنفين ويقول اثنان لواحد فخرج اليه فادى  
فقتله الرومي فصاح الكفار سروراً وجعل الكلب  
يكبر بين الصنفين على فرسه ويقول ثلاثة لواحد فلم  
يجبروا احدهم المسلمين ان يخرج اليه وبقي الناس في  
حيرة فقبل السلطان مالها الا ابو الوليد فتحت  
مدغاه وتلطف به فقال له فالحيلة في هذا العجاق  
الساعة الكفى المسلمين شره فلبس قميص كتان واستوى  
على سرجه بلا سلاح واخذ سيك سوطاً طويلاً طرفه  
وفي طرفه عقدة ثم برز اليه فتعجب منه النصراني ثم  
حمل كل منهما على صاحبه فلم تخط طعنة النصراني سرج

ابن فتحون واذا ابن فتحون متعلق برقبة الفرس ونزل  
الى الارض ثم انقلب في سرجه وحمل على العليج وضرب بها  
لترطفا لتوى على عنقه فحذبه بيده من الشرج فاقتله  
وجاء به بحجرة حتى القاد بين يدي المستعين فعلم  
المستعين ان كان اخطا في صنعه مع فتحون فاغتنده  
اليه وبالغ في الانعام عليه وامثال هذه الحكايات تكاثر  
ان لا تحصى وفي ما ذكرناه كفاية لمن كان عنده ادب  
غيره  
**عن عبد الله بن محمد بن الحسين**  
قال كنت جالسا عند علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعنده عبد  
بن عباس وعنده من اصحاب ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في القيامة خمسين موقفا  
فاول موقفا ذابح الناس من قبورهم يقومون على ابواب  
قبورهم فيستمره حفاة جبا عا طاشا فيخرج من قبر

موقفا

موقفا برية مؤمنا بربه مؤمنا بدينه مؤمنا بحجته ونازه مؤمنا  
بالبعث والقيامة مؤمنا بالقضاء خيره وشره مصدقا  
بما جاءه محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربنا وان سعد  
وعنه ومن شئت في شيء من هذا بقى في جوفه وعظمه  
وعنه وكبره الف سنة حتى يقضى الله تعالى فيه بما  
شاء ثم يلقون من ذلك المقام الى المحشر فيقفون  
على ارجلهم الف عام في سرد ذات النيران وفي حر  
الشمس والتاثر عن ايمانهم والتاثر عن ثمانتهم النار  
من بين ايديهم ومن خلفهم والشمس من فوق رؤسهم ولا  
ظل الا ظل العرش في لظى الله شاهد الله بالا خلاص  
بنبيه صلى الله عليه وسلم برياء من الشرك ومن الشمس ومن اهل  
دما المسلمين فاصحاب الله ورسوله محبا الى اكله الله و  
رسوله مبغضا لمن عصى الله ورسوله استظل تحت  
عرش الرحمن وبغاس عنه ومن حاد عن ذلك ووقع في شيء  
من هذه الذنوب والوجبة واحدة او تغبر قلبه وشك



في شيء من دينه بقوله الحشر والهم والعدا بالالف سنة  
 بقضاء الله بما شاء ثم يساق الخلق الى النور والظلمة  
 فيقيمون في تلك الظلمة الف عام في ليل الله بنار  
 وتلك اللمة شدة به شيئا ولم يبدل في قلبه شيء من  
 النفاق ولم يبدل في شيء من امر دينه واعطى الحق  
 من نفسه وقال الحق وانصف الناس من نفسه واطاع  
 في الشريعة والعلانية ورضى بقضاء الله وقنع بما اعطا  
 الله خرج من الظلمة الى النور في مقدار طرفة العين  
 مبتهيا وجهه وقد نجا من الغموم كلها ومن جاز  
 في شيء منها بقرعة الغم والهم الف سنة ثم خرج  
 منها مسودا وجهه وهو في مشية الله يفعل  
 بما يشاء ثم يساق الخلق الى سرادق الحساب وهي  
 عشر سرادق فيقفون في كل سرادق منها الف سنة  
 فيستل العبد عند كل سرادق منها عن الحارة  
 لم يكن وقع في شيء منها جاز الى الترادق الثالث

في ذلك

فيسأل عن حقوق الوالدين فان لم يكن عافا جاز  
 الى الترادق الرابع فيسأل عن حقوق من فرض الله  
 تعالى اليه امورهم وعن تعليمهم القرآن وامور  
 دينهم وناديتهم فان كان قد فعل جاز الى الترادق  
 الخامس فيسأل عن ما ملك يمينه فان كان محسنا  
 لهم جاز الى الترادق السادس فيسأل عن حقوق  
 قرابته وان كان قد ادى حقوقهم جاز الى الترادق  
 السابع فيسأل عن صلته بالرحمة فان كان وصولا  
 لرحمة جاز الى الترادق الثامن فيسأل عن غلمته  
 فان لم يكن حاسدا جاز الى الترادق التاسع فيسأل  
 عن المكربان فان لم يكن مأكرا باحد من المسلمين جاز  
 الى الترادق العاشر فيسأل عن الخديعة فان لم يكن  
 خدع احدا بخبا ونزل في ظل امرئ الله فارة عينه  
 فوجا قلبه ضاحكا فوه وان كان قد وقع في شيء من  
 هذه الخصال ولم يتب بقى في كل موقف منها الف سنة

جالها عطشا نأخذا معنوما مهموما لا شفعه  
 شفاعته شافعين ثم يحشرون الى اشد كبرهم بايها  
 نعم وثما لهم فيحسبون عند ذلك في خمسة  
 عشر موقفا كل موقف منها الف سنة فيسألون  
 في اول موقف منها من الصلوات وما فرض الله عليهم  
 في اموالهم فمن كان اداها كاملا جاز لا الموقف  
 الثاني فيسأل عن قول الحق والعفو عن الناس فمن  
 عفى على الله منه وجاز لا الموقف الثالث فيسأل  
 عن الامر بالمعروف فان كان امرا بالمعروف جاز لا  
 الموقف الرابع فيسأل عن النهي عن المنكر فان كان  
 ناهيا عن المنكر جاز لا الموقف الخامس فيسأل عن  
 حسن الخلق فان كان حسن الخلق جاز لا الموقف  
 السادس فيسأل عن الحب في الله والبغض في الله فان كان محبا  
 لله مبغضا في الله جاز لا الموقف السابع فيسأل  
 عن المال الحرام فان لم يكن اخذ شيئا منه جاز

الاول

الى الموقف الثامن فيسأل عن شرب الخمر فان لم يشرب  
 من الخمر شيئا جاز لا الموقف التاسع فيسأل عن  
 الفرج الحرام فان لم يكن اناها جاز لا الموقف  
 العاشر فيسأل عن قول الزور فان لم يكن قاله  
 جاز لا الى الموقف الحادي عشر فيسأل عن الايمان بالله  
 فان لم يكن جاز لا الى الموقف الثاني عشر فيسأل  
 عن اكل الربوا فان لم يكن اكله جاز لا الى الموقف الثالث  
 عشر فيسأل عن قذف المحضات فان لم يكن قذف  
 المحضات ولا افترى على احد جاز لا الموقف الرابع  
 عشر فيسأل عن شهادة الزور فان لم يشهد بها  
 جاز لا الى الموقف الخامس عشر فيسأل عن البهتان فان  
 لم يكن يحب مسلما من قبل الحق او الحمد واهبط  
 كتابه به بينه وبني الغم وهوله وحوسب  
 حسا بالبر فان كان قد وقع في شيء من هذه الذنوب  
 ثم خرج من الدنيا غير تائب من ذلك بقي في كل موقف



من هذه الخمسة عشر الف سنة في الغم والهم والحزن  
والجوع والعطش حتى يقضي الله عز وجل بما  
شاء ثم يقوم الناس في قراءة كتبهم الف عام في كل  
سنة قد قدم ماله ليوهم فقير وفاقه قرا كتابه وهو  
عليه قرانه وكفى من ثياب الجنة وتخرج من بهج الجنة  
واقعد تحت ظل العرش اما مطبعا وان كان خيلا لم  
يفده ماله ليوهم فقير وفاقه اعطى كتابه فيماليه  
ويقطع له من مقطعات الميزان ويقام على رءوس الخيل  
الف عام في الجوع والعطش والعري والهم والغم  
والحزن والمضيض حتى يقضي الله فيه بما شاء ثم  
يحشر الناس الى الميزان فيقومون عند الميزان الف  
عام فيخرج ميزان حسناته فاذا وخبها في طرفي  
ومن خف ميزانه من حسناته وثقلت سبيلاته حبل عند  
الميزان الف عام في الهم والغم والحزن والعذاب  
الجوع والعطش حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم

يخرج

يدخل الخلق الى الموقف بين يدي الله عز وجل في اثني  
عشر موقفا كل موقف منها مقدار الف عام فيسأل  
في اول موقف من عنف الرقاب التي وجبت عليه فان  
كان اعتق بقبه اعتق الله وقبته من النار وجاز  
الى الموقف الثاني فيسأل عن الفران وحقه وقرانه  
فان جاء بذلك فاما جاز الى الموقف الثالث فيسأل عن  
الجهاد فان كان جاهدا في سبيل الله محمدا جاز  
الى الموقف الرابع فيسأل عن العيبة فان لم يكن بها  
جاز الى الموقف السادس فيسأل عن الكذب فان لم  
يكن كذبا جاز الى الموقف السابع فيسأل عن الاخلاق  
في طلب العلم فان كان طلب العلم واخلص فيه وعمل  
به جاز الى الموقف الثامن فيسأل عن العجب فان لم  
يكن عجبا بنفسه في دينه ودينه وفي شئ من علم  
جاز الى الموقف التاسع فيسأل عن النكاح فان لم يكن  
متلبي على احد جاز الى الموقف العاشر فيسأل عن القنوط

من دعة الله فان لم يكن فقد من دعة الله حان  
 الى الموقف الحادي عشر فيسأل عن الامن من مكر الله  
 فان لم يكن امن من مكر الله حان الى الموقف الثاني عشر  
 فيسأل عن حق جاره فان كان ادى حق جاره اقيم بين  
 يدي الله تعالى قريب بعينه فحاج قلبه مبيضا حجه  
 كاسيا ضاحكا مستبشرا في رجب ربه ويبتشره برضا  
 عنه فيفرح عنده لك فرحا لا يعلمه احد الا الله وان  
 كان لم يأت واحدة منهن ثامة ومات فمرا في مجلس  
 عند كل موقف الف عام حتى يقض الله تعالى فيه بما  
 شاء ثم يؤمر بالخلق الى الصراط فيستمنون الى  
 الصراط وقد ضيئ الجسور على جهنم ادى في الشعر  
 واحد من السيف وقد غابت الجسور في جهنم مقلا  
 اربعين الف عام ولصبي جهنم يجانبها بالثيب ويجلبها  
 حسلها وكلاليب وفخا طيف وهي سبعون حسو  
 مجسر العباد كلهم عليها وعلى كل صير منها عتبة

مشرق

مسيرة ثلاثة الاف سنة صعودا والاف عام اسقواء  
 والاف عام هبوطا وذلك قول الله عز وجل انك  
 لبالمصا ديعني على اهل تلك الجسور وملا كنز من  
 الخلق عليها فيسأل العبد عن الامن من مكر الله تعالى  
 فان جاء به مخلصا لا شئ فيه ولا رجع حان الى الجسر  
 الثاني فيسأل عن الصلوة فان جاء بها ثامة حان الى الجسر  
 الثالث فيسأل عن الزكاة فان جاء بها ثامة حان الى الجسر  
 الرابع فيسأل عن الصيام فان جاء به ثامة حان الى الجسر  
 الخامس فيسأل عن حجة الاسلام فان جاء بها ثامة  
 حان الى الجسر السادس فيسأل عن الطهر عن الحدث فان  
 جاء به ثامة حان الى الجسر السابع فيسأل عن المطاوعة  
 فان كان لم يظلم احد حان الى الجنة وان كان قصيرا  
 ممن جالس على كل جسر منها الف سنة حتى يقضي الله فيه

بما شاء الله تعالى الحديث

فصل في

نيل

نصر



فان كنت تحت النجاة من تلك المواقف على التحقيق  
 فنب لفسك لله واطلب الشهادة منه تعالى  
 وذلك هو التحقيق اللهم العرجون وعساكر  
 الموقدين واهلك الكفرة والمنكرين واقطع  
 وابرم يا ارحم الراحمين واعز من اطاعتك  
 بسلطانك واذل من عصاك بخذلانك وحقق  
 من عبدك بنور ربك واغرن من جحدك  
 في الحج طغيانك ووقفنا اللهم لسوكر طريق  
 الجهاد والمجاهدة واختم لنا بالحسنى و  
 السعادة واجرننا من كل فنن الى ان تلقاك  
 وانت راض عنا من غير سابقة عذاب وعمن  
 هذا اخر ما اردنا جمعة نال الله ان يتم نفعه  
 وفرغنا منه يوم الجمعة عام سنة الف وما تيسر بعد  
 الربعة وسبعة في ثامن وعشري ذي الحجة وصلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
 ولحمد لله رب العالمين



وذكرت تحت الحناء من تلك المرافف على القبر  
فبالتسليم قدوة اهل الشريعة من قضا  
وذلك من بعض الامام الفقيهين من دعا  
للقدرين واصلت الكثرة والقبول في اذني  
الاسم والرمز والاسم والاسم والاسم  
بالحق والاذل من دعا لك والاسم  
من عبدك منور في السجدة من مزج  
في الحج والقبول في ذلك والاسم  
فيما ذكر في هذا من دعا لك والاسم  
الاسم والاسم والاسم والاسم  
الاسم والاسم والاسم والاسم  
الاسم والاسم والاسم والاسم  
الاسم والاسم والاسم والاسم  
الاسم والاسم والاسم والاسم





